فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الإثنين 2026/4/13 العدد : 6999

الخبر الرئيسي

فشل المحادثات الأميركية – الإيرانية في باكستان.. فانس وقاليباف يغادران بلا تسوية ويتبادلان اللوم

... ص 5

أبرز العناوين

"محادثات القاهرة": حماس تطالب بإنهاء المرحلة الأولى وضرورة وقف الخروقات الإسرائيلية

نتنياهو يُسوّق "إنجازات الحرب": دمرنا كافة منشآت تخصيب اليورانيوم وأزلنا "الخطر الوجودي" عن "إسرائيل"

بن غفير يقتحم الأقصى ويؤدي طقوسا تلمودية تحت حماية الشرطة

تقرير للأورومتوسطي يوثق شهادات اغتصاب وعنف جنسي في السجون الإسرائيلية

"إسرائيل" ومعادلة الحرب والهدنة مع لبنان... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	عباس: الاحتلال واهم بتغيير الوضع التاريخي للمقدسات	7
.3	السلطة الفلسطينية تدين اقتحام بن غفير للمسجد الأقصى	8
.4	تحذير حكومي من تفاقم أزمة الدقيق في غزة نتيجة سياسة التجويع الإسرائيلية	8
.5	وكيل وزارة الاقتصاد بغزة: تراجع بأكثر من 60 % في دعم المؤسسات الدولية للخبز	9
.6	خوري: ندين اعتداءات الاحتلال على المصلّين المسيحيين في القدس	10
.7	حسين حماد: الانتخابات المحلية في دير البلح تكتسب أهمية استثنائية في المشهد الغزي	10
.8	فتوح: مجزرة البريج تصعيد خطير وتؤكد استمرار الإبادة بحق شعبنا الفلسطيني	11
	المقاومة:	
.9	"محادثات القاهرة": حماس تطالب بإنهاء المرحلة الأولى وضرورة وقف الخروقات الإسرائيلية	11
.10	حماس: الاحتلال يتعامل باستهتارٍ كامل مع كل مساعي الوسطاء والدول الضامنة	12
.11	حماس ترحّب بوقف النار بين واشنطن وطهران	13
	الكيان الإسرائيلي:	
.12	نتنياهو يُسوّق "إنجازات الحرب": دمرنا كافة منشآت تخصيب اليورانيوم وأزلنا "الخطر الوجودي" عن "إسرائيل"	13
.13	زامير يوعز للجيش الإسرائيلي بالانتقال لجهوزية عالية لاحتمال استئناف الحرب على إيران	15
.14	بسترة واقية ووسط جنوده.. نتنياهو يزعم من جنوب لبنان إحباط "خطر الاجتياح"	16
.15	توتر بين "إسرائيل" وإسبانيا بعد تفجير دمية تمثل نتنياهو	16
.16	آلاف المتظاهرين في تل أبيب رفضا لـ"حرب إسرائيل الأبدية"	17
.17	"إسرائيل" تفضل بقاء الوضع في لبنان على حاله لئلا تضطر إلى الانسحاب من منطقة سيطرتها جنوب الليطاني	18
.18	تقديرات إسرائيلية ترجّح تمديد وقف إطلاق النار المؤقت مع إيران	19
.19	نتنياهو يرفض إقالة بن غفير والعليا تعقد جلسة بهيئة موسعة الأربعاء	19
.20	بذريعة "ظروف أمنية": إلغاء جلسات محاكمة نتنياهو هذا الأسبوع	20
.21	تراجع ثقة الإسرائيليين برواية نتنياهو حول "إنجازات الحرب"	20
.22	نتنياهو يهاجم وسائل إعلام إسرائيلية لعدم بثها خطابه الأخير	22
.23	رئيس "الأمن القومي" بالكنيست يسخر من ترامب بسبب تهديداته لإيران	22
.24	من سكرتير عسكري إلى رئيس للموساد... غوفمان يتسلم مهامه حزيران/ يونيو المقبل	22

.25	كالكاليست: تعطّل الغاز في "إسرائيل" يكشف ثغرات الحماية ويهدد الاستثمارات	23
.26	تخوفات إسرائيلية من دفع أثمان باهظة نتيجة طول مدة الحرب مع لبنان	25
.27	صحيفة إسرائيلية تكشف تفاصيل جديدة عن اغتيال علي خامنئي "صقر يرفض المساومة"	26
.28	أوساط الاحتلال العسكرية تكشف عن نقص كبير في الصواريخ الاعتراضية	28
	الأرض، الشعب:	
.29	القطاع: 3 شهداء بنيران مسيّرة إسرائيلية وارتفاع حصيلة شهداء الإبادة إلى 72 ألفًا و329	29
.30	بن غفير يقتحم الأقصى ويؤدي طقوسا تلمودية تحت حماية الشرطة	29
.31	تقرير للأورومتوسطي يوثق شهادات اغتصاب وعنف جنسي في السجون الإسرائيلية	30
.32	تفاقم أزمة الخبز في غزة مع استمرار عرقلة الاحتلال لدخول الإمدادات لصالح مخابز القطاع	30
.33	موجة غلاء في غزة وسط استمرار إغلاق المعابر	31
.34	إجلاء 27 مريضاً من غزة بعد توقّف معبر رفح لأيام	31
.35	الاحتلال يمنع آلاف المسيحيين من المشاركة في إحياء "سبت النور" في القدس	32
.36	انتشار الفئران في خيام غزّة يقضّ مضاجع النّازحين	32
.37	جامعة غزة المؤقتة.. محاولة لإحياء المسيرة الأكاديمية من وسط الركام	33
.38	سحقتها الدبابات.. دمار يطال نحو 80% من مركبات غزة	34
.39	الاحتلال يجبر 3 أشقاء في سلوان على هدم منازلهم ذاتياً	34
.40	اعتداءات المستوطنين تتواصل بحماية قوات الاحتلال في محافظات عدة	35
	الأردن:	
.41	الأردن يدين اقتحام الوزير الإسرائيلي المتطرف بن غفير للمسجد الأقصى	35
	لبنان:	
.42	"إسرائيل" تجدد قصف جنوب لبنان و"حزب الله" يواصل قصفه واستهدافه العمق الإسرائيلي	36
.43	سلام: لبنان يعمل من أجل تأمين انسحاب "إسرائيل" من كامل أراضيه	36
	عربي، إسلامي:	
.44	الحرس الثوري: اقتراب أي سفن حربية من مضيق هرمز سيعتبر خرقا لوقف إطلاق النار	37

45.	قاليباف بعد عودته من باكستان: لن نقبل بأي تهديد وحصل تقدم بالمفاوضات	37
46.	مسؤول إيراني: المفاوضات المباشرة بدأت بعد ضمان وقف قصف بيروت	38
47.	هجوم إسرائيلي على أردوغان وتركيا تصف نتنياهو بأنه "هتلر العصر"	38
48.	قوات إسرائيلية تتوغل في درعا والقنيطرة وتشن عمليات دهم واعتقال	39
	دولي:	
49.	واشنطن تؤكد رفض ترامب لخطط ضم الضفة الغربية	39
50.	ترامب يعلن فرض حصار بحري على مضيق هرمز	40
51.	ترامب يهدد الصين بمواجهة "مشكلات كبيرة" في حال تسليح إيران	41
52.	نائب الرئيس الأمريكي: سنعود إلى واشنطن دون التوصل لاتفاق مع الإيرانيين	41
53.	رئيس كوريا الجنوبية يستفز "إسرائيل" بسؤال حقوق الإنسان	41
54.	سقوط صديق ترمب ونتنياهو.. أوربان يخسر انتخابات المجر	42
55.	إقالة قضاة في الولايات المتحدة بعد عرقلتهم ترحيل طلاب مؤيدين لفلسطين	42
56.	أسطول الصمود العالمي ينطلق من برشلونة لكسر حصار غزة	43
57.	اعتقال نحو 500 شخص بمظاهرة داعمة لمنظمة "فلسطين أكشن" في لندن	43
58.	على خلفية حرب إيران.. هل بدأ الانقلاب على "إسرائيل" من داخل الإدارة الأمريكية؟	44
59.	إعلامية أمريكية: نتنياهو "مخادع" وترمب لا يستطيع أن يقول له "لا"	44
	حوارات ومقالات	
60.	"إسرائيل" ومعادلة الحرب والهدنة مع لبنان... أ. د. محسن محمد صالح	45
61.	إنهاء حرب إسرائيل على السلام... جِيفري ساكس وسيبيل فارس	47
62.	لعبة منتهاها الدمار: سيناريوهات مستقبل الشرق الأوسط... د. ميخائيل ميلشتاين	50
	كاريكاتير:	61

***

١. فشل المحادثات الأميركية – الإيرانية في باكستان.. فانس وقاليباف يغادران بلا تسوية ويتبادلان اللوم

لندن – طهران – إسلام آباد – واشنطن: فشلت المحادثات الأميركية – الإيرانية التي استضافتها باكستان في التوصل إلى اتفاق ينهي الحرب، بعد جلسة تفاوض ماراثونية استمرت 21 ساعة في إسلام آباد، وانتهت فجر الأحد بخروج الوفدين من دون تفاهم نهائي، وسط تبادل علني للمسؤولية عن الانهيار، وبقاء الخلافات الأساسية من دون حل، وفي مقدمها البرنامج النووي الإيراني، ومضيق هرمز، وشروط وقف إطلاق النار في لبنان، وتعويضات الحرب، والأصول الإيرانية المجمدة.

وشكلت هذه الجولة أول لقاء مباشر بين الولايات المتحدة وإيران منذ أكثر من عقد، وأرفع مستوى من المحادثات بينهما منذ 1979، بعدما جلس نائب الرئيس الأميركي جي دي فانس ورئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف وجهاً لوجه على طاولة واحدة في إسلام آباد، بوساطة باكستانية، في محاولة لتحويل هدنة الأسبوعين إلى تسوية أوسع، قبل أن تنتهي الجولة بإعلان الفشل.

وأعلن **فانس، في مؤتمر صحافي مقتضب بإسلام آباد**، أن المحادثات انتهت من دون اتفاق، قائلاً: «الخبر السيئ هو أننا لم نتوصل إلى اتفاق، وأعتقد أن هذا خبر سيئ لإيران أكثر بكثير مما هو خبر سيئ للولايات المتحدة الأميركية». وأضاف: «لذا نعود إلى الولايات المتحدة دون التوصل إلى اتفاق. لقد أوضحنا تماماً ما هي خطوطنا الحمراء». وكرر فانس أن العقدة الرئيسية تمثلت في الملف النووي، وقال إن واشنطن لم ترَ «التزاماً جوهرياً» من الإيرانيين بعدم تطوير سلاح نووي «ليس الآن فقط، وليس بعد عامين من الآن فقط، بل على المدى الطويل». وقال تحديداً: «نحتاج إلى رؤية التزام قوي بأنهم لن يسعوا إلى الحصول على سلاح نووي، ولن يسعوا إلى الحصول على الأدوات التي تمكنهم من الحصول على سلاح نووي على نحو سريع. هذا هو الهدف الأساسي لرئيس الولايات المتحدة، وهذا ما حاولنا تحقيقه من خلال هذه المفاوضات». وقال أيضاً: «أجرينا عدداً من المناقشات الموضوعية مع الإيرانيين. هذه هي الأخبار السارة. أما الأخبار السيئة فهي أننا لم نتوصل إلى اتفاق». وأضاف أن الوفد الأميركي يغادر ومعه «مقترح بسيط جداً، وصيغة تفاهم تمثل عرضنا النهائي والأفضل. وسنرى ما إذا كان الإيرانيون سيقبلونه».

وأكد فانس أن بلاده كانت «مرنة إلى حد كبير» و«متعاونة إلى حد كبير»، وقال: «أبلغنا الرئيس أنه يجب علينا القدوم إلى هنا بحسن نية وبذل قصارى جهدنا للتوصل إلى اتفاق». لكنه أضاف أن الإيرانيين «اختاروا عدم قبول شروطنا».

ووصل **موكب فانس إلى موقع التفاوض، ظهر السبت بالتوقيت المحلي**، فيما بدأت الجولة التي شارك فيها مع المفاوضين الباكستانيين قرابة الساعة الثانية بعد الظهر، قبل أن تبدأ المحادثات الثلاثية مع الإيرانيين قرابة الخامسة مساءً. واستمرت الجلسات مع فترات استراحة عدة حتى الخامسة صباحاً تقريباً بالتوقيت المحلي. وبعد دقائق من إعلانه انهيار المحادثات، صعد فانس إلى الطائرة الرئاسية «إير فورس تو» وغادر باكستان.. كما غادر كوشنر وويتكوف وسائر أعضاء الفريق الأميركي إسلام آباد، ولم يبق أي عضو من الوفد في باكستان بعد هذه الجولة، وفقاً لشبكة «سي بي إس» الأميركية.

في المقابل، قاد **رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف** الوفد الإيراني، وخرج بعد انتهاء الجولة ليقول إن الولايات المتحدة لم تتمكن من كسب ثقة طهران. وكتب على منصة «إكس» أن الوفد الإيراني دخل المحادثات بحسن نية، لكنه فعل ذلك «من دون ثقة بالطرف الآخر بسبب تجارب الحربين السابقتين». وأضاف: «قدّم زملائي في الوفد الإيراني مبادرة استشرافية»، لكن الطرف المقابل «لم يكن قادراً في نهاية المطاف على كسب ثقة الوفد الإيراني في هذه الجولة من التفاوض». وقال أيضاً: «لقد فهمت أميركا منطقنا ومبادئنا، والآن حان الوقت لكي تقرر ما إذا كانت قادرة على كسب ثقتنا أم لا».

وأضاف: «قدّم زملائي في الوفد الإيراني 168 مبادرة استشرافية»، لكن الطرف المقابل «لم يكن قادراً في نهاية المطاف على كسب ثقة الوفد الإيراني في هذه الجولة من التفاوض». وقال أيضاً: «لقد فهمت أميركا منطقنا ومبادئنا، والآن حان الوقت لكي تقرر ما إذا كانت قادرة على كسب ثقتنا أم لا».

كما وجه الشكر إلى باكستان، وقال إنه يقدّر «جهود الدولة الصديقة والشقيقة باكستان في تسهيل مسار هذه المفاوضات»، وحيّا الشعب الباكستاني، قبل أن يوجه التحية أيضاً إلى أعضاء وفده بعد «هذه المفاوضات المكثفة التي استمرت 21 ساعة». وكان قاليباف قد حمل، قبل المحادثات، الشروط الإيرانية الأساسية إلى الطاولة، بما في ذلك وقف إطلاق النار في لبنان، والإفراج عن الأصول الإيرانية المجمدة، والسيطرة على مضيق هرمز، وتعويضات الحرب.

وذكر **المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي** أن الخلافات بقيت قائمة بشأن «مسألتين أو ثلاث مسائل مهمة»، من دون أن يسميها مباشرة، فيما قالت تقارير أخرى إنه أشار إلى وجود خلافات حول مضيق هرمز وقضايا أخرى. وقبل نهاية المفاوضات بساعتين، أفاد بقائي في تقرير موجز على منصة «تلغرام»، أن المحادثات تناولت الأبعاد المختلفة للملفات الرئيسية المطروحة على طاولة التفاوض، بما في ذلك مضيق هرمز، والملف النووي، وتعويضات الحرب،

ورفع العقوبات، ووقف الحرب على إيران وإنهاؤها بالكامل في المنطقة. **التلفزيون الرسمي الإيراني** ألقى باللوم على الولايات المتحدة في فشل المحادثات، قائلاً إن «المطالب غير المعقولة» من الجانب الأميركي حالت دون إحراز تقدم.

وأضافت تقارير رسمية إيرانية أن نقاط الخلاف الرئيسية شملت البرنامج النووي الإيراني وعبور السفن عبر مضيق هرمز. ولاحقاً، قالت طهران إنه لا توجد حالياً خطط لمزيد من المحادثات مع الولايات المتحدة، لكنها شددت في الوقت نفسه على أن المسار الدبلوماسي لم ينته.

وقال **مسؤول أميركي كبير لوكالة «رويترز»**، إن إيران رفضت طلبا بوقف تخصيب اليورانيوم وتفكيك منشآت التخصيب الرئيسية. وأضاف في نفس السياق، إن إيران «رفضت أيضا دعوة لوقف تمويل حماس وحزب الله والحوثيين وفتح مضيق هرمز بالكامل».

من جهتها، أكدت **وزارة الخارجية الباكستانية**، بعد انتهاء الجولة، أن من الضروري أن تلتزم الولايات المتحدة وإيران «بتعهدهما بوقف إطلاق النار». وقال وزير الخارجية إسحاق دار إن باكستان «كانت وستواصل القيام بدورها في الأيام المقبلة لتسهيل المشاركة والحوار» بين البلدين.

في نفس السياق، قال **مسؤولان باكستانيان لـ«أسوشيتد برس»**، إن المحادثات مثلت خطوة أولى إيجابية، رغم انتهائها من دون اتفاق رسمي. وذكرا أن الحوار «أعاد فتح القناة الدبلوماسية»، محذرين من وصف النتيجة بأنها فشل نهائي.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/4/12

٢. عباس: الاحتلال واهم بتغيير الوضع التاريخي للمقدسات

القدس: أعرب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، اليوم [أول أمس] السبت، عن أمله بأن يشكل عيد القيامة المجيد بداية جديدة مليئة بالأمل، وأن يعم السلام والمحبة في فلسطين والعالم. جاء ذلك في رسالة لمناسبة عيد القيامة. وشدد إنه بالرغم من انتهاكات الاحتلال المتفاقمة، فلن تنجح في تغيير الوضع التاريخي والقانوني للمقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس، ولن يقبل بها الشعب الفلسطيني، أو العالم. وأعرب عن تطلعه إلى الوقف التام للحرب على قطاع غزة، والذهاب إلى حل سياسي وفق الشرعية الدولية، ينهي الاحتلال، ويجسد الدولة الفلسطينية المستقلة، بعاصمتها القدس الشرقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/4/11

٣. السلطة الفلسطينية تدين اقتحام بن غفير للمسجد الأقصى

رام الله–القدس: أدانت **رئاسة السلطة الفلسطينية** اقتحام المستعمرين، وعلى رأسهم الوزير المتطرف ايتمار بن غفير، باحات المسجد الأقصى وأداء صلوات تلمودية فيه تحت حماية قوات الاحتلال، معتبرة ذلك انتهاكا صارخا للوضع التاريخي والقانوني القائم، وتدنيسا لحرمته، وتصعيدًا خطيرًا واستفزازًا مرفوضًا. وحذرت من خطورة استمرار هذه الانتهاكات بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس، لما لها من تداعيات خطيرة على الأمن والاستقرار في المنطقة.

من جهتها، أدانت **دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير**، في بيان صحفي اليوم[أمس] الأحد، اقتحام بن غفير، للمسجد الأقصى، وأوضحت الدائرة هذا الاقتحام تتجاوز الشخص والحدث، تعكس انتقال القرار الإسرائيلي لخلق توازن قسري على حساب الوضع التاريخي القائم، تمهيدًا لتكريس التقسيم الزماني والمكاني كأمر واقع. وحذّرت من أن الاستمرار في هذا النهج من شأنه أن يُدخل المنطقة في مرحلة أكثر توترًا وتعقيدًا، في ظل غياب أي أفق سياسي.

كما أدانت **وزارة الخارجية**، الاقتحام المتكرر للمسجد الأقصى من قبل المتطرف بن غفير، وجددت الخارجية في بيان لها، اليوم[أمس] الأحد، إدانتها لجميع الإجراءات والتدابير، وما يسمى بالقوانين والتشريعات الإسرائيلية، الرامية إلى تغيير وضع ومكانة المدينة المقدسة، وتعتبرها لاغية وباطلة ولا أثر قانوني لها، استنادا للقانون الدولي، والفتوى القانونية لمحكمة العدل الدولية.

بدوره، قال **رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح** في بيان صحفي اليوم[أمس] الأحد، إن تكرار اقتحام الوزير المتطرف إيتمار بن غفير برفقة مجموعات من المستعمرين للمسجد الاقصى المبارك واداء حركات شعوذة، يمثل خطوة استفزازية خطيرة تهدف إلى تأجيج الأوضاع والتحريض على مزيد من العنف، في سياق سياسة ممنهجة من التحريض على القتل والإعدام الميداني التي تقودها الحكومة الإسرائيلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/4/12

٤. تحذير حكومي من تفاقم أزمة الدقيق في غزة نتيجة سياسة التجويع الإسرائيلية

حذّر المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة من تفاقم أزمة الدقيق، في ظل سياسة "هندسة التجويع" التي تنتهجها "إسرائيل" عبر تقييد دخول الإمدادات الأساسية، ما يهدد الأمن الغذائي لملايين السكان في القطاع. وقال المكتب، في بيان، وصل "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، يوم الأحد، إن كميات المساعدات والبضائع التي تدخل غزة لا تتجاوز 38% من مستويات ما قبل الحرب، رغم الاتفاق على إدخال نحو 600 شاحنة يومياً، مشيراً إلى أن هذا التراجع انعكس بشكل

مباشر على إنتاج الخبز وتوفره. وأوضح أن الاحتياج اليومي للقطاع يُقدّر بنحو 450 طناً من الدقيق، في حين لا يتوفر حالياً سوى نحو 200 طن، ما يخلق فجوة كبيرة في الإمدادات، في وقت تواصل فيه المخابز عملها بقدرات محدودة.

وأشار البيان إلى أن نحو 30 مخبزاً تعمل حالياً في القطاع، وتنتج ما يقارب 133 ألف ربطة خبز يومياً، تُوزّع جزئياً مجاناً أو بأسعار مدعومة، إلا أن هذه الكميات لا تغطي الاحتياجات الفعلية للسكان، خاصة مع تراجع الدعم الدولي. ولفت إلى أن الأزمة تفاقمت بعد توقف "المطبخ المركزي العالمي" عن تزويد القطاع بالدقيق، وتقليص برنامج الغذاء العالمي لكمياته، إلى جانب توقف برامج دعم أخرى، ما زاد من الضغط على منظومة الخبز.

فلسطين أون لاين، 2026/4/12

٥. وكيل وزارة الاقتصاد بغزة: تراجع بأكثر من 60 % في دعم المؤسسات الدولية للخبز

غزة: تفاقمت أزمة توافر الخبز في غزة مع استمرار العرقلة الإسرائيلية لدخول الإمدادات لصالح مخابز القطاع التي أعيد فتحها عقب الاتفاق على وقف إطلاق النار في أكتوبر (تشرين الأول) 2025.

يعاني قطاع غزة من أزمات عديدة ترافق أزمة الخبز، ومنها تراجع كميات الغاز المقننة بالأساس بشكل كبير، ما أدى لتراجع عملية توزيعه على السكان ليصل مرة كل 3 أشهر بدلاً من مرة كل شهر ونصف الشهر، إلى جانب عدم توفر الحطب أو أي وسائل لإعداد الوجبات والخبز وغيرها.

وقال وكيل وزارة الاقتصاد في حكومة «حماس» في غزة، حسن أبو ريالة، في إحاطة للصحافيين مساء السبت، إن «هناك تراجعاً واضحاً في دعم المؤسسات الدولية للخبز في القطاع، بأكثر من 60 في المائة، الأمر الذي أدى لتراجع الإنتاج اليومي». وأفاد أبو ريالة بأن «القطاع يستهلك يومياً 450 طناً من الدقيق، في حين أن (برنامج الأغذية العالمي) كان يوفر 350 طناً، وفي الأشهر الأخيرة وخاصةً مع بدء العام الجديد تراجع إلى 200 طن»، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن «الاحتلال الإسرائيلي يتحكم في عمليات إيراد البضائع والمساعدات ويدخلها بكميات شحيحة ومنها الدقيق التجاري، ما أدى لتراجع حاد في دخول جميع أنواع احتياجات القطاع».

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر حكومية تابعة لـ«حماس» وأخرى من مؤسسات المجتمع المدني في غزة أن ممثلي «برنامج الغذاء العالمي» أبلغوا أصحاب مخابز في غزة أن «البرنامج لا

يستطيع توفير السولار لاستكمال عمل المخابز، كما يُمكن للمخابز استيراد الدقيق عبر التجار»، غير أن ذلك يواجه أيضاً بعرقلة إسرائيلية لإجراءات السماح بإدخال الدقيق.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/4/12

٦. خوري: ندين اعتداءات الاحتلال على المصلّين المسيحيين في القدس

رام الله: أدان رئيس اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين، رمزي خوري، الاعتداءات التي نفذتها عناصر شرطة الاحتلال الإسرائيلي بحق المصلّين المسيحيين والمحتفلين بالنور المقدس في مدينة القدس، خلال مشاركتهم في مراسم استقبال النور المقدس من كنيسة القيامة. وشملت الاعتداءات الضرب والدفع والتنكيل، إلى جانب اعتقال عدد من المشاركين، في مشهد قمعي خطير يستهدف حرية العبادة والوجود المسيحي في المدينة المقدسة. وأكد خوري أن هذه الانتهاكات تشكل اعتداء مباشرا على المؤمنين أثناء ممارستهم شعائرهم الدينية، وانتهاكا صارخا لكل القوانين والمواثيق الدولية التي تكفل حرية العبادة والوصول الآمن إلى الأماكن المقدسة، مشيرا إلى أن قوات الاحتلال تعمّدت استهداف المصلّين والحشود المحتفلة، في محاولة لفرض واقع قسري وترهيب المواطنين وثنيهم عن ممارسة شعائرهم الدينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/4/11

٧. حسين حماد: الانتخابات المحلية في دير البلح تكتسب أهمية استثنائية في المشهد الغزي

خليل الشيخ: قال حسين حماد المختص بمجال الإعلام والمدافع عن حقوق الإنسان وهو أحد المشاركين في الحملة الأهلية للرقابة على الانتخابات لـ"الأيام": إن الانتخابات المحلية في دير البلح تكتسب أهمية استثنائية في المشهد الغزي الراهن بعد انقطاع دام سنوات، وفي ظل البنية التحتية شبه المدمرة فيها، مشيراً إلى أن أنها جاءت كزائر طال انتظاره وقد حضر في ذروة حرب الإبادة ليلبي حاجة المواطنين لممارسة الحق في اختيار ممثليهم المحليين، وكرد حضاري على محاولات تغييب الإرادة الوطنية. وتترشح أربع كتل انتخابية في دير البلح هي: كتلة السلام والبناء، وكتلة دير البلح تجمعنا، وكتلة مستقبل دير البلح، وقائمة نهضة، لانتخاب 15 عضواً عن طريق الاقتراع المباشر بنظام القوائم النسبية. وقال: على كافة المثقفين والنقابيين والصحافيين دعم التوجه للانتخابات المحلية بروح إيجابية، داعياً المتنافسين على مقاعد المجلس المحلي، إلى تغليب المصلحة العليا بعيداً عن لغة التحريض أو خطاب الكراهية والتمييز.

يذكر أن الانتخابات المحلية ستجرى في الخامس والعشرين من نيسان الجاري، بعد مرور أربع سنوات على آخر دورة انتخابية للمجالس المحلية، حسب بيان أصدرته دائرة الانتخابات المركزية، بمشاركة 420 هيئة محلية. وجاء قرار اختيار مدينة دير البلح لإجراء الانتخابات المحلية فيها بعد دراسة الأوضاع الميدانية في قطاع غزة، وأن المدينة هي الأقل تضرراً في البنى التحتية والإبادة من بين مدن القطاع وبلداته، لذا من الممكن إجراء الانتخابات فيها كتعبير عن الوحدة بين القطاع والضفة.

الأيام، رام الله، 2026/4/12

٨. فتوح: مجزرة البريج تصعيد خطير وتؤكد استمرار الإبادة بحق شعبنا الفلسطيني

رام الله: أكد رئيس المجلس الوطني روحي فتوح أن استهداف مخيم البريج يمثل تصعيداً خطيراً ضمن سياسة تقوم على الإبادة الجماعية والتطهير العرقي بحق الشعب الفلسطيني. وشدد على أن قتل المدنيين، بما فيهم الأطفال والنساء، يتم بشكل ممنهج، معتبراً أن ذلك يجري في ظل تحدٍ واضح للقانون الدولي. ودعا إلى محاسبة قادة الاحتلال أمام محاكم جرائم الحرب، مؤكداً أن استمرار الجرائم يعكس سياسة الإفلات من العقاب، وأن بيانات الإدانة الدولية لم تعد كافية، مطالباً بتحرك دولي فعلي لوقف الانتهاكات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/4/11

٩. "محادثات القاهرة": حماس تطالب بإنهاء المرحلة الأولى وضرورة وقف الخروقات الإسرائيلية

القاهرة–محمد محمود: تقف محادثات القاهرة بشأن استكمال تنفيذ وقف إطلاق النار في قطاع غزة المبرم منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، على أعتاب نقاشات محورية بشأن مستقبل سلاح حركة «حماس» والفصائل الأخرى، أو إسرائيل التي تماطل في تنفيذ بند الانسحاب الكامل من القطاع، ولم تفِ ببنود المرحلة الأولى من الاتفاق. وبحسب مصدر مقرب من «حماس» قال لـ«الشرق الأوسط»، الأحد، إن «لقاءات الوفد مع السلطات المصرية بعد وصوله إلى القاهرة، تناولت تأكيدات على ضرورة وقف الخروقات الإسرائيلية، وتنفيذ باقي بنود المرحلة الأولى من الاتفاق، وفي مقدمتها وقف الهجمات والخروقات ودخول المساعدات، وكذلك دمج موظفيها داخل إدارة (لجنة التكنوقراط)». ولفت إلى أن «الوفد يحمل رداً مشروطاً بعدم الممانعة في تسليم السلاح؛ لكن مع تنفيذ كامل بنود الاتفاق والوصول إلى حل للقضية الفلسطينية، وتوفير ضمانات لحماية الضفة والقدس في ظل الانتهاكات اليومية»، قائلاً إن «الرد ليس بالقبول التام أو الرفض الكامل».

ونقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن مسؤول بالحركة، أن «(حماس) تشدد على وجوب وقف جميع الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية، وتفكيك جميع النقاط والمواقع العسكرية التي أقامها الاحتلال غرب الخط الأصفر، وفتح المعابر وزيادة عدد المسافرين والبضائع، ودخول اللجنة الوطنية لإدارة غزة لتسلم مهامها»، في إشارة إلى اللجنة المؤلفة من 15 خبيراً فلسطينياً، التي تشكّلت لإدارة شؤون القطاع مؤقتاً بإشراف «مجلس السلام» الذي يرأسه الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

كما ذكر مصدر مطلع في «حماس» وفق الوكالة، أن «وفد الحركة سيجري أيضاً مشاورات مع ممثلي وقادة عدد من الفصائل الفلسطينية الموجودة في القاهرة، إضافة إلى عقد لقاء مع منسّق مجلس السلام نيكولاي ملادينوف، لبحث المسائل ذاتها».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/4/12

١٠. حماس: الاحتلال يتعامل باستهتارٍ كامل مع كل مساعي الوسطاء والدول الضامنة

غزة: استهدف جيش الاحتلال الإسرائيلي مجدّداً الفلسطينيين في قطاع غزة؛ إذ شهدت الساعات الأخيرة استشهاد ما لا يقلّ عن 10 فلسطينيين خلال اعتداءات في وسط وشمال القطاع. وقال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم، إنّ الاحتلال ارتكب اليوم مجزرة مروّعة بقتل ستةٍ من المواطنين في مخيّم البريج، في امتدادٍ لحرب إبادةٍ لم تتوقف، رغم كل الأحاديث المضلّلة التي تتحدث عن صمود وقف إطلاق النار. وأوضح قاسم في تصريح وزع على وسائل الإعلام أن هذه "الجريمة البشعة تؤكد أحقية مطلب قوى المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة بضرورة إلزام العدو المجرم بتطبيق المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار، بما في ذلك وقف خروقاته، قبل الشروع في استحقاقات المرحلة الثانية". وقال إنه من الواضح أنّ الاحتلال يتعامل باستهتارٍ كامل مع كل مساعي الوسطاء والدول الضامنة، ويضرب بعرض الحائط نداءات الجميع لوقف عمليات الإبادة والالتزام باستحقاقات الاتفاق.

وقبل ذلك، قال قاسم في تصريحات لـ"العربي الجديد"، إنه في حال جرى تنفيذ الجوانب الإنسانية وفتح المعابر وتشكيل اللجنة الوطنية، فيمكن حينها الانتقال إلى مناقشة قضايا المرحلة الثانية، بما يشمل ملف السلاح أو مقترحات نشر قوات دولية، ضمن مقاربات تفضي إلى تطبيق خطط تهدئة شاملة في القطاع.

وحذر قاسم من أن طرح ملف السلاح على نحوٍ مجتزأ من سياقه يعقّد المشهد، ولا يسهم في إيجاد حلول، مؤكداً أن العدوان الإسرائيلي لم يتوقف فعلياً، بل يتواصل بوتيرة مختلفة، مع تسجيل معدل يومي يقارب خمسة شهداء، واستمرار الانتهاكات على نحوٍ شبه يومي. وكشف عن وجود اتصالات

مستمرة مع الوسطاء بشأن ضمان تنفيذ المرحلة الأولى من الاتفاق، إلى جانب مشاورات داخلية بين الفصائل الفلسطينية لصياغة موقف موحّد، مشيراً إلى احتمال عقد لقاءات قريبة مع الوسطاء لبحث هذه القضايا.

العربي الجديد، لندن، 2026/4/11

١١. حماس ترحِّب بوقف النار بين واشنطن وطهران

رحّبت حركة "حماس" بإعلان وقف إطلاق النار المؤقت لمدة أسبوعين بين إيران والولايات المتحدة، وانطلاق المفاوضات في إسلام آباد، لبحث إنهاء الحرب والتصعيد في المنطقة. وأشادت "حماس" بصمود وثبات إيران شعبًا وقيادةً خلال هذا العدوان، وإفشال خطط الاحتلال في تغيير الخارطة السياسية والجغرافية للمنطقة لضمان بقائه وتحقيق هيمنته المطلقة فيها، مؤكدةً أن هذا النصر حال دون تحقيق الأهداف الصهيونية–الأمريكية، في تكريسٍ لمسلسل انهيار المشروع الصهيوني.

وأعربت "حماس" عن أملها في أن تنجح الجهود التي تبذلها باكستان، راعية هذه المفاوضات، ومن معها من دول الوساطة، في خلق أملٍ بمخرجات إيجابية، بما يعزز الاستقرار، ويسعى إلى لمّ الشمل بين الدول العربية والإسلامية. وحذَّرت "حماس" من الأهداف الصهيونية الخبيثة الساعية إلى خلق فتنة بين مكونات الأمة، في ظل سلوكٍ متكررٍ من قبل الاحتلال يقوم على عدم الالتزام بالاتفاقات ومحاولة إفشالها وإجهاضها، كما يتجلى اليوم في تعامله مع اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، عبر المماطلة والتنصل من الالتزامات.

فلسطين أون لاين، 2026/4/11

١٢. نتنياهو يُسوّق "إنجازات الحرب": دمرنا كافة منشآت تخصيب اليورانيوم وأزلنا "الخطر الوجودي" عن "إسرائيل"

قال رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو –المطلوب للمحكمة الجنائية الدولية– إن تل أبيب تمكنت من سحق البرنامج النووي والصاروخي الإيراني بشكل نهائي.

وأكد نتنياهو –خلال كلمة مسجلة له– إن هذه العمليات أدت إلى إزالة ما وصفه بـ"الخطر الوجودي الوشيك" الذي كان يهدد إسرائيل، زاعما أن إيران فقدت قدرتها على تخصيب اليورانيوم، نظرا لتدمير كافة منشآت تخصيبه، أي أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لم تعد تملك أي منشأة تخصيب فاعلة، حسب زعمه.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي إن عملية "سحق البرنامج النووي" تمت من خلال رصد المخابرات الإسرائيلية أوامر بتوسيع صناعة الذرّة والصواريخ في منشآت حصينة تحت الجبال.

وأعرب عن فخره بما سماه "النجاح التاريخي" لبلاده في تلك العمليات خلال الحرب، لأنه "لولا تلك الاستهدافات لكانت طهران تمتلك الآن سلاحا نوويا".

كما تحدث نتنياهو عن تدمير البنية التحتية الاقتصادية والعسكرية المرتبطة بنقل الأسلحة، بما في ذلك مصانع الفولاذ والسكك الحديدية وعشرات المواقع التابعة للحرس الثوري.

لكنه شدد على أهمية استخراج اليورانيوم الذي لا يزال موجودا في إيران "إما باتفاق أو بطرق أخرى".

وعدد رئيس الوزراء الإسرائيلي "إنجازات بلاده" خلال الحرب الأخيرة على إيران وحزب الله، من ضمنها تصفية 12 عالما نوويا، بالإضافة إلى وزيري الدفاع والاستخبارات ورئيس أركان الجيش الإيراني وقادة في الحرس الثوري وفيلق القدس.

ولجأ نتنياهو إلى تلوين عدد من الدول باللون الأحمر، في إشارة رمزية تعكس تصنيفها ضمن دائرة الخصومة والصراع المفتوح مع تل أبيب.

وشمل هذا التصنيف كلا من العراق وسوريا ولبنان واليمن، إلى جانب إيران، في خطوة تعكس استمرار الخطاب التصعيدي الإسرائيلي، وتكشف عن رؤية أمنية تعتبر هذه الدول محاور تهديد مباشر، في ظل توتر إقليمي متصاعد وتوازنات شديدة الهشاشة.

جبهة حزب الله

أما على الجبهة اللبنانية، فتحدث نتنياهو عن مقتل أمين عام حزب الله السابق حسن نصر الله وتدمير 150 ألف صاروخ تابعة لحزب الله، بالإضافة إلى تدمير البنية التحتية للحزب من قرى فوق الأرض وأنفاق تحتها.

وقال إن الدولة اللبنانية توجهت لطلب المفاوضات عدة مرات، مشددا على أن إسرائيل تسعى لاتفاق سلام حقيقي يضمن تجريد حزب الله من السلاح ليكون اتفاقا "يصمد لأجيال".

وفي ختام كلمته، لفت رئيس الوزراء الإسرائيلي –المطلوب للمحكمة الجنائية الدولية– إلى أن قواته باتت موجودة في مواقع إستراتيجية حساسة، قائلا "في سوريا نحن موجودون في قمة جبل الشيخ ونصل حتى اليرموك".

وأضاف بوضوح "نحن حريصون على حلفائنا الدروز"، في إشارة إلى محاولة تل أبيب كسب موطئ قدم وتأثير داخل الطائفة الدرزية في سوريا ولبنان وغزة ضمن ما وصفه بـ "الأحزمة الأمنية" التي أنشأها الاحتلال لضمان أمن حدوده الشمالية.

ووصف إسرائيل بأنها "دولة عظمى عالميا" نجحت في تغيير وجه المنطقة بعكس رغبة أعدائها، مؤكدا أن المعركة لم تنتهِ تماما بعد، وأن العمل مستمر لتحقيق "الانتصارات الكاملة".

واختتم نتنياهو بتأكيده وجود تنسيق وتعاون كامل مع الرئيس الأمريكي دونالد ترمب.

الجزيرة.نت، 2026/4/12

١٣. زامير يوعز للجيش الإسرائيلي بالانتقال لجهوزية عالية لاحتمال استئناف الحرب على إيران

أوعز رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، إيال زامير، بانتقال الجيش إلى جهوزية مرتفعة والاستعداد لإمكانية العودة إلى مواجهة عسكرية مع إيران في الفترة القريبة، وذلك في أعقاب الإعلان اليوم، الأحد، عن تعثر المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران في باكستان.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية إن الجيش الإسرائيلي دخل إلى إجراءات قتالية منظمة، مشابهة للإجراءات التي تم اتباعها عشية الحربين ضد إيران، في حزيران/يونيو ونهاية شباط/فبراير الماضيين، وخلال ذلك تسريع كافة عمليات التخطيط والتنفيذ، وفي إطار ذلك تم توجيه تعليمات بالحفاظ على كفاءات عالية في جميع الأذرع العسكرية وتقليص مدة رد الفعل وسد الفجوات العملياتية، حسبما نقل عنها موقع "واينت" الإلكتروني.

وتعمل شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية على تسريع بناء "بنك الأهداف" في إيران، وخاصة الأهداف العسكرية وفي مقدمتها منظومات الصواريخ ومنصات إطلاقها والبنية التحتية الداعمة لها، وذلك بشكل يمكن من قدرات هجومية سريعة في حال قرر المستوى السياسي استئناف الحرب.

ويبلور سلاح الجو الإسرائيلي مع شعبة العمليات، في هذه الأثناء، خططا هجومية وبناء ما يوصف بـ"رزم هجومية" واسعة النطاق. وتشمل هذه الاستعدادات تدريبات على سيناريوهات شن حرب وانتقال سريع إلى حرب.

ويعزز الجيش الإسرائيلي، حسب التقرير، نشر أنظمة الدفاع الجوي، ويستعد لاحتمال حدوث تصعيد في عدة جبهات بشكل متزامن ورفع حالة الاستنفار في جميع الجبهات.

وتعتبر تقديرات جهاز الأمن الإسرائيلي أن المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران في باكستان قد انهارت، ما يعكس عمق الاختلاف بين الجانبين ويقلص إمكانيات الحل الدبلوماسي، لكن المصادر العسكرية أشارت إلى أنه لم يُتخذ قرار بشأن شن عملية عسكرية، وأن هدف الإجراءات الحالية هو ضمان جهوزية كاملة لأي سيناريو.

ويستعد الجيش الإسرائيلي لاحتمال أن تبادر إيران إلى إطلاق النار على إثر سوء تقدير، ولذلك رفع مستوى الجهوزية والاستعدادات، والتنسيق مع القيادة المركزية للجيش الأميركي (سنتكوم).

وأشار "واينت" إلى أن إسرائيل لم تفاجأ من تعثر المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران، وأن القرار حاليا بأيدي الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بشأن استئناف الحرب على إيران، وذلك بعد عودة وفد المفاوضات الأميركي، برئاسة نائب الرئيس جي دي فانس، إلى واشنطن وتقديم تقرير حول المفاوضات إلى ترامب.

عرب 48، 2026/4/12

١٤. بسترة واقية ووسط جنوده.. نتنياهو يزعم من جنوب لبنان إحباط "خطر الاجتياح"

ادعى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اليوم الأحد، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قضت على "تهديد اجتياح" من مسلحي حزب الله اللبناني عبر احتلالها مناطق واسعة من جنوب لبنان، وذلك في فيديو نشره مكتبه قال إنه خلال زيارة إلى الجنوب اللبناني.

وظهر نتنياهو في التسجيل المصوّر مرتديا سترة سوداء مضادة للرصاص ومحاطا بجنود ملثّمين، بينما قالت هيئة البث الإسرائيلية إن نتنياهو زار المناطق التي يحتلها الجيش الإسرائيلي جنوب لبنان رفقة وزير الدفاع ورئيس الأركان.

وقال نتنياهو إن "الحرب متواصلة، بما في ذلك ضمن المنطقة الأمنية في لبنان"، مشيرا إلى أن "ما نراه هو أننا قضينا على تهديد اجتياح من لبنان من خلال هذه المنطقة الأمنية".

وأضاف نتنياهو: "نعمل على إبعاد خطر الصواريخ المضادة للدروع وحققنا إنجازات كبيرة في لبنان وما زال أمامنا المزيد".

الجزيرة.نت، 2026/4/12

١٥. توتر بين "إسرائيل" وإسبانيا بعد تفجير دمية تمثل نتنياهو

وجهت إسرائيل، أمس السبت، توبيخا لأعلى مسؤول دبلوماسي إسباني في تل أبيب بسبب ما عَدَّته "معاداة للسامية" على إثر تفجير دمية تمثل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في مدينة إسبانية قبل أيام خلال احتفال سنوي. وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية، في بيان على منصة إكس، إن ذلك العمل "يعكس الكراهية المعادية للسامية المروعة التي تظهر هنا، وهي نتيجة مباشرة للتحريض المنهجي من حكومة رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز".

وردا على "التوبيخ" الإسرائيلي، قال مصدر في وزارة الخارجية الإسبانية إن "الحكومة الإسبانية ملتزمة بمكافحة معاداة السامية وأي شكل من أشكال الكراهية أو التمييز"، رافضا "أي ادعاء خبيث يوحي بالعكس".

في السياق، قالت ماريا دولوريس نارفايز رئيسة بلدية "إل بورجو" جنوبي إسبانيا إن البلدة استخدمت في السابق دمى تمثل الرئيس الأمريكي دونالد ترمب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال هذا الحدث السنوي دون إشكال.

وأضافت لمحطة تلفزيون محلية أن الدمية (التي كانت تجسد نتنياهو) كانت محشوة بنحو 14 كيلوغراما من البارود، وذلك في احتفال سنوي يعود تاريخه إلى عقود مضت، ويقام في الخامس من أبريل/نيسان من كل عام.

وصعَّد رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز من خطابه السياسي أخيرا ضد إسرائيل، وأغلق سانشيز المجال الجوي الإسباني أمام أي طائرة تشارك في هذا الصراع الذي وصفه بأنه متهور وغير قانوني.

في المقابل، قال وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر إن الحظر الإسباني على الطائرات والسفن التي تنقل أسلحة إلى إسرائيل من موانئها أو مجالها الجوي بسبب العمليات العسكرية الإسرائيلية هو عمل معادٍ للسامية.

الجزيرة.نت، 2026/4/12

١٦. آلاف المتظاهرين في تل أبيب رفضا لـ"حرب إسرائيل الأبدية"

تظاهر آلاف الإسرائيليين في ساحة هابيما في تل أبيب، مساء أمس السبت، رافعين لافتات تدعو إلى إنهاء ما وصفوها بـ"بحرب إسرائيل الأبدية". ونشرت منصات إسرائيلية، مساء السبت، مقاطع فيديو تُظهر خروج مظاهرات في القدس ضد استمرار الحرب، ورافضة لسياسات الحكومة.

وأظهرت مقاطع الفيديو تعاملا عنيفا من الشرطة الإسرائيلية مع المتظاهرين، إذ استخدمت القوة لتفريق الحشود وإجبار بعض المشاركين على التراجع. كما أظهرت المقاطع قيام الشرطة بسحل متظاهرين واعتقال آخرين ودفع بعضهم بعيدا، في محاولة لثنيهم عن التظاهر وتفرقتهم بالقوة.

في المقابل، هتف المتظاهرون بشعارات مناهضة للحرب الإسرائيلية على لبنان، ورفع بعضهم لافتات كُتب عليها "المزيد من المعاناة في لبنان لن يجلب لنا الأمن". ورفع بعض المتظاهرين لافتات تندد بسياسات حكومة بنيامين نتنياهو، كُتب على بعضها "حكومة دموية، السلام فقط سيجلب الأمن".

الجزيرة.نت، 2026/4/12

١٧. "إسرائيل" تفضل بقاء الوضع في لبنان على حاله لئلا تضطر إلى الانسحاب من منطقة سيطرتها جنوب الليطاني

عشية انطلاق المفاوضات الإسرائيلية – اللبنانية في واشنطن، بين السفير الإسرائيلي يحئيل ليتر، والسفيرة اللبنانية ندى حمادة معوض، تُفضل القيادة الإسرائيلية بقاء الوضع الراهن في لبنان على حاله؛ لئلا تضطر، في حال التوصل إلى اتفاق، إلى الانسحاب من المنطقة التي تسيطر عليها جنوب نهر الليطاني، من دون ضمان حقيقي بنزع سلاح «حزب الله» الذي انسحب إلى شمال النهر.

سيطرة إيران

ويقول المراسل العسكري لصحيفة «معاريف»، آفي أشكنازي: «في مثل هذا الوضع، سيبقى (حزب الله) على قيد الحياة في لبنان، ولا يوجد احتمال حقيقي لأن تتمكن حكومة لبنان من نزع سلاحه. ولن يكون هناك داعٍ لأن تصل إسرائيل إلى واشنطن، للمحادثات على اتفاق سلام مع حكومة لبنان؛ لأن كل اتفاق يوقع عليه اللبنانيون لن يصمد ما دام (حزب الله) يعمل ويتصرف في مدن اللجوء بأرجاء لبنان، وتكون فيه إيران هي التي تُملي (النبرة). فهي لا تسيطر فقط على مضيق هرمز – ليس لها فقط الورقة الأقوى المتمثلة في 450 كيلوغراماً من اليورانيوم المخصب – بل هي أيضاً صاحبة السيادة الفعلية في لبنان من خلال (حزب الله)».

مناطق سيطرة الجيش

ووفقاً للبيانات العسكرية الصادرة في تل أبيب، فإن الجيش الإسرائيلي يسيطر على الشريط الحدودي في الجنوب اللبناني بالكامل، ويقيم مواقع عسكرية شبه ثابتة، على النحو التالي: «الفرقة 146» تقف في محيط تلال رأس البياضة (القطاع الغربي)، على مسافة 14 كيلومتراً شمال الحدود الإسرائيلية. «الفرقة 36» توجد في مجال الطيبة. «الفرقة 162» تعمل في جبال بيت ليف (القطاع الأوسط). «الفرقة 98» تحاصر بنت جبيل، وقوات المظليين توجد في أطراف البلدة، التي تعدّ معقل «حزب الله» في جنوب لبنان. «الفرقة 91» تواصل العمل في مجال جبال رميم.

ووفق بيانات الجيش، فكل القوات الإسرائيلية تستقر حالياً وتنفذ عمليات تمشيط وتطهير في المجال الذي استولت عليه. وأيضاً وفق قادة الجيش الإسرائيلي في كل الجبهات داخل لبنان، فقد انسحب «حزب الله» من معظم الأماكن وتحرك شمالاً إلى خطوط الدفاع شمال الليطاني.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/4/12

١٨. تقديرات إسرائيلية ترجّح تمديد وقف إطلاق النار المؤقت مع إيران

تسود تقديرات في إسرائيل بأن وقف إطلاق النار المؤقت بين الولايات المتحدة وإيران قد يُمدد لإتاحة استمرار المفاوضات بين واشنطن وطهران، في وقت تضع فيه الولايات المتحدة شروطًا وُصفت بأنها "حاسمة"، أبرزها إخراج اليورانيوم المخصب من الأراضي الإيرانية.

وبحسب ما أوردته الإذاعة العامة الإسرائيلية ("كان – ريشيت بيت")، فإن مسؤولين إسرائيليين يعتبرون مسألة إخراج اليورانيوم المخصب "نقطة مركزية" في المفاوضات بالنسبة لتل أبيب، فيما أفاد مصدر أمني بأن "اتفاق وقف إطلاق النار هش للغاية، ونحن أكثر تشاؤمًا من التفاؤل".

ووفق مصادر إسرائيلية، ورغم أن تل أبيب ليست طرفًا مباشرًا في المحادثات، إلا أنها عرضت على واشنطن قائمة مطالب تشمل إخراج اليورانيوم المخصب، تفكيك منشآت التخصيب في موقع فوردو، إنهاء المشروع النووي الإيراني، وفصل الملف اللبناني عن المسار الإيراني.

وقال مصدر إسرائيلي، مساء السبت، إن الإدارة الأميركية "تتوافق مع هذه المطالب"، في ظل "انعدام الثقة" بإمكانية تقديم أي تنازلات من الجانب الإيراني، مشيرًا إلى أن إسرائيل تستعد للعودة إلى الحرب "حتى قبل انتهاء مهلة الأسبوعين"، مدة وقف إطلاق النار المؤقت.

عرب 48، 2026/4/12

١٩. نتنياهو يرفض إقالة بن غفير والعليا تعقد جلسة بهيئة موسعة الأربعاء

قدّم رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو وحكومته، اليوم الأحد، ردًا إلى المحكمة العليا يعارضان فيه الالتماسات المطالبة بإقالة وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، معتبرين أن المحكمة "مطالبة باحترام سيادة الحكومة وتجنّب المسّ الخطير بمبدأ الفصل بين السلطات".

ورفضت حكومة نتنياهو ما وصفته بـ"التدخل السياسي في تركيبة الحكومة القانونية". وأضافت الحكومة أن "هذه الالتماسات كان يجب ردّها من الأساس، لعدم وجود أي أساس قانوني يبرر تدخلًا استثنائيًا ومتطرفًا في قرار دستوري من الدرجة الأولى".

وتستعد المحكمة العليا خلال الأسبوع الجاري لبحث التماسات أُجّل النظر فيها منذ اندلاع الحرب على إيران، بعدما اقتصرت جلساتها لنحو شهر ونصف على القضايا العاجلة فقط. وتشمل هذه الالتماسات إقالة بن غفير بسبب تأثيره في عمل الشرطة.

وفي يوم الأربعاء المقبل، ستعقد المحكمة جلسة بهيئة موسعة من تسعة قضاة للنظر في الالتماسات المطالبة بإقالة بن غفير، وهي جلسة أُجّلت الشهر الماضي بطلب من نتنياهو الذي اعتبر أن من غير المناسب بحث قضية "حساسة" خلال الحرب.

في المقابل، واصل بن غفير، خلال هذه الفترة، خطواته لتعزيز نفوذه داخل الشرطة بما في ذلك إصدار توجيهات مباشرة واستخدام ورقة الترقيات للضغط على كبار الضباط، وكذلك التأثير على مجالات عملياتية تُعد من أبرز أسباب المطالبة بإقالته.

وتستند الالتماسات إلى اتهامات بتدخل بن غفير المتكرر في عمل الشرطة، وإصداره توجيهات بتشديد التعامل مع المتظاهرين المناهضين للحكومة، تحت غطاء صلاحياته في تحديد السياسات. وكانت المستشارة القضائية للحكومة، غالي بهاراف ميارا، قد حذرت مرارًا من هذه الممارسات، إلا أنها استمرت خلال فترة الحرب.

من جانبه، بن غفير في رده إلى المحكمة العليا قبيل جلسة النظر في التماسات إقالته، اليوم الأحد، أن طلب المستشارة القضائية للحكومة إقالته "قد يمزق الحبل ويؤدي إلى أزمة دستورية". وأضاف أنها "تقود المحكمة ودولة إسرائيل إلى نقطة حساسة".

وشدد على أن "لا صلاحية للمحكمة لإقالة وزير قائم لم تتم إدانته"، معتبرًا أن مجرد مناقشة الالتماسات "يمس بالنظام الاجتماعي المتفق عليه" ويحوّل بقاء الوزراء إلى مسألة قانونية "بسبب عدم رضا الملتمسين أو المستشارة".

عرب 48، 2026/4/12

٢٠. بذريعة "ظروف أمنية": إلغاء جلسات محاكمة نتنياهو هذا الأسبوع

أعلنت النيابة العامة الإسرائيلية، صباح اليوم، الأحد، موافقتها على طلب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، إلغاء شهادته المقررة هذا الأسبوع في إطار محاكمته، وذلك بعد توجهه إلى المحكمة بطلب تأجيل الجلسات، مشيرًا إلى ظروف أمنية وسياسية استثنائية.

عرب 48، 2026/4/12

٢١. تراجع ثقة الإسرائيليين برواية نتنياهو حول "إنجازات الحرب"

يواصل رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، محاولة تسويق ما يصفها بـ"إنجازات الحرب" على إيران، في خطاب يتقاطع مع مواقف الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وسط مؤشرات على تراجع الثقة به داخليًا، وفي ظل حملة انتخابية تُظهر استطلاعاتها تراجعًا في مكانته السياسية.

وذكرت صحيفة "هآرتس"، اليوم الأحد، أن نتنياهو أطلق، من خلال خطابه المسجل، أمس السبت، بالتنسيق مع ترامب، حملة إعلامية لترويج نتائج الحرب، رغم أن تصريحاته الأخيرة لم تتضمن معطيات جديدة أو ذات وزن، بل جاءت في سياق محاولة استعادة مصداقيته التي تآكلت، خصوصًا

بعد تعهداته السابقة بشأن إعادة الأمن إلى سكان الشمال وتراجع البرنامج النووي الإيراني "سنوات إلى الوراء".

وفي خطابه، هاجم نتنياهو وسائل الإعلام الإسرائيلية، معتبرًا أنها تردّد "دعاية إيرانية"، في موقف يوازي تصريحات ترامب الذي وصف وسائل الإعلام بـ"الكاذبة"، مدعيًا أن الولايات المتحدة "دمّرت بالكامل" قدرات إيران العسكرية، في وقت تعكس فيه هذه الخطابات فجوة بين الرواية الرسمية والتقديرات المتداولة.

وترى الصحيفة أن نتنياهو أخفق في إدارة المعركة الإعلامية، في ظل غياب مؤتمرات صحافية منتظمة، وتراجع أداء جهازه الإعلامي، وصولًا إلى استقالة الناطق باسمه مؤخرا بعد سلسلة تصريحات وُصفت بالعنصرية، ما دفعه إلى الظهور شخصيًا لمحاولة ضبط الخطاب العام.

وفي موازاة ذلك، أظهرت نتائج استطلاع للرأي تراجعًا في ثقة الجمهور الإسرائيلي بنتنياهو، إذ انخفضت نسبة من يفضلونه لرئاسة الحكومة من 40.4% في استطلاع أُجري في 3 آذار/ مارس، إلى 34.2% في الاستطلاع الذي أُجري نهاية الأسبوع الماضي، بحسب معهد "أغام" للأبحاث.

كما أظهرت النتائج تراجعًا واضحًا في ثقة الجمهور بالرواية الرسمية بشأن نتائج الحرب، إذ إن أقل من ربع المشاركين يعتقدون أن إيران ستحتاج إلى سنوات للتعافي، فيما تقل النسبة إلى أقل من خمس المستطلعين في ما يتعلق بحزب الله، ما يعكس تشككًا واسعًا في الحديث عن "ضربة حاسمة".

وفي السياق ذاته، أشار 44% من المشاركين إلى أنهم لا يصدقون التقديرات التي تقول إن إيران على وشك الانهيار، بينما قال أكثر من 70% إن الجمهور الإسرائيلي لا يتلقى صورة كاملة وموثوقة عن مجريات الحرب.

وبيّنت المعطيات كذلك أن أكثر من 60% من الإسرائيليين يرون أن الواقع الحالي أسوأ مما توقعوه عند بداية الحرب، فيما أفاد أقل من 40% بأنهم كانوا سيدعمون شنّ الحرب على إيران لو كانوا يعلمون مسبقًا كيف ستتطور، مقارنة بـ63% أيدوا الهجوم في استطلاع سابق أُجري مطلع آذار/ مارس.

وأُجري الاستطلاع في 9 و10 نيسان/ أبريل الجاري، وشمل عيّنة تمثيلية من 1,321 مشاركًا إسرائيليا.

عرب 48، 2026/4/12

٢٢. نتنياهو يهاجم وسائل إعلام إسرائيلية لعدم بثها خطابه الأخير

هاجم رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، قنوات إعلامية عبرية لعدم بثها خطابه الأخير، متهما إياها بفرض "رقابة" على تصريحاته. وقال نتنياهو في منشور عبر منصة "إكس" (تويتر سابقا) الأحد: إنه وجه السبت كلمة للإسرائيليين من أجل اطلاعهم على ما وصفها بـ"الإنجازات الكبيرة" التي حققها الجيش، إضافة إلى التحديات التي ما زالت قائمة. وأشار إلى أن بعض القنوات الإعلامية بثت كلمته، بينما امتنعت أخرى عن ذلك.

وأضاف أن قناتي "14" و"15" (خاصتان) بثتا حديثه، في حين اختارت قنوات "12" و"13" (خاصتان) و"11" (رسمية) عدم نقله، معتبرا أن ما جرى يعكس "رقابة" على تصريحاته، بحسب ما نقلت وكالة "الأناضول".

موقع عربي 21، 2026/4/12

٢٣. رئيس "الأمن القومي" بالكنيست يسخر من ترامب بسبب تهديداته لإيران

تل أبيب: سخر رئيس لجنة الأمن القومي في الكنيست الإسرائيلي، القيادي بحزب "القوة اليهودية"، تسفيكا فوغل، من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، على خلفية تهديداته لإيران رغم وقف إطلاق النار.

القيادي في حزب "القوة اليهودية"، الذي يرأسه وزير الأمن القومي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير، كتب في تدوينة على حسابه بمنصة شركة "إكس" الأمريكية: "دونالد، إذا كان عليك أن تطلق النار، فأطلق، لا تثرثر".

وأرفق فوغل تعليقه برمز تعبيري على شكل بطة، في إشارة ساخرة إلى تصريحات ترامب بشأن إيران وتهديداته المتكررة لها، في حين ما زال وقف إطلاق النار ساريا.

القدس العربي، لندن، 2026/4/12

٢٤. من سكرتير عسكري إلى رئيس للموساد... غوفمان يتسلم مهامه حزيران/ يونيو المقبل

أعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو –أمس الأحد– تعيين الجنرال رومان غوفمان (49 عاما) على رأس جهاز الموساد، على أن يتسلّم مهامه في الثاني من يونيو/حزيران المقبل، وذلك بعد مصادقة اللجنة المختصة بالتعيينات في المناصب العليا.

وكان مكتب رئيس الوزراء أعلن –في ديسمبر/كانون الأول 2025– قرار نتنياهو تعيين غوفمان رئيسا جديدا لجهاز الموساد، على أن يتسلم المنصب بعد انتهاء ولاية الرئيس الحالي للموساد ديفيد برنيع.

ويشغل غوفمان منذ أبريل/نيسان 2024 مهمة السكرتير العسكري لنتنياهو، وهو موقع يمنحه صلاحيات تشمل التواصل المباشر مع مختلف أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية، وتنسيق الجوانب العملياتية بين مكتب رئيس الحكومة ورؤساء الأجهزة الأمنية، والمشاركة في التقييمات اليومية للوضع بمشاركة رئيس الوزراء والجيش والموساد وجهاز الأمن الداخلي (الشاباك).

وأصيب غوفمان خلال عملية "طوفان الاقصى" التي نفذتها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) جنوب إسرائيل في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

الجزيرة.نت، 2026/4/12

٢٥. كالكاليست: تعطّل الغاز في "إسرائيل" يكشف ثغرات الحماية ويهدد الاستثمارات

كشفت صحيفة كالكاليست الإسرائيلية أن الحرب مع إيران أبرزت تحديات أعمق في قطاع الطاقة الإسرائيلي، بعد توقف منصات الغاز لأسابيع وما رافقه من خسائر مباشرة وتساؤلات حول جاهزية منظومة الحماية.

وتشير الصحيفة إلى أن عودة بعض الحقول للعمل جاءت في ظل هدنة "هشة"، مما يعني أن المخاطر لم تختف، بل تراجعت مؤقتا.

وتوضح الصحيفة أن هذه التطورات لا تؤثر فقط على الإنتاج الحالي، بل تمتد إلى ثقة المستثمرين في القطاع مستقبلا، في ظل بيئة أمنية غير مستقرة.

خسائر تشغيلية ملموسة

وتلفت "كالكاليست" إلى أن وزارة الطاقة سمحت باستئناف العمل في منصة "كاريش" بعد توقفها منذ بداية الحرب، فيما عاد حقل "لفيتان" للعمل قبل ذلك بأيام مع استئناف التصدير إلى مصر والأردن.

لكن هذا التوقف لم يكن بلا كلفة، إذ تشير التقديرات إلى أن تعطيل "كاريش" كلف نحو 2.3 مليون شيكل يومياً (حوالي 760 ألف دولار)، بينما بلغت خسائر "لفيتان" نحو 5.2 مليون شيكل يومياً (نحو 1.7 مليون دولار).

وتظهر هذه الأرقام حجم الضغط المالي الذي تعرض له القطاع خلال فترة قصيرة نسبيا، وفق الصحيفة.

وتوضح الصحيفة أن قرار إيقاف المنصات جاء كإجراء احترازي لتقليل مخاطر استهدافها، إذ إن إصابة منصة عاملة قد تؤدي إلى أضرار كبيرة ومكلفة، في حين أن الأضرار في حال توقفها تكون أقل نسبيا وقابلة للإصلاح.

ورغم استثمار نحو 3 مليارات شيكل (حوالي مليار دولار) خلال السنوات الماضية في حماية البنية التحتية، تشير "كالكاليست" إلى أن الحرب الأخيرة أثارت شكوكا حول قدرة هذه المنظومة على التعامل مع سيناريوهات قتال طويلة ومكثفة.

ضغوط لتعزيز القدرات

وتقول الصحيفة الإسرائيلية إن هذه الشكوك تدفع المؤسسة الأمنية إلى التفكير في تعزيز قدرات سلاح البحر، مع خطط قائمة لشراء سفن إضافية وتوسيع منظومة الحماية.

وتشير إلى صفقة سابقة لشراء 5 سفن من طراز "رشف" بقيمة 2.8 مليار شيكل (نحو 920 مليون دولار)، إلى جانب دراسة توسيع أسطول سفن الحماية الحالية، في محاولة لسد الفجوات التي كشفتها الحرب.

وتوضح "كالكاليست" أن تداعيات الحرب طالت أيضا خطط التوسع في قطاع الغاز، حيث تم تعليق جولة جديدة للتنقيب في البحر المتوسط كانت تهدف إلى جذب استثمارات دولية، كما تم إلغاء جولات ترويجية كانت تستهدف شركات الطاقة العالمية، في وقت أصبحت فيه المخاطر الأمنية عاملا رئيسيا في قرارات الاستثمار.

بيئة أكثر حذرا

وتشير الصحيفة إلى أن شركات الطاقة الدولية تراقب التطورات بحذر، خاصة مع استمرار التوترات في المنطقة وتأثيرها على منشآت الطاقة في عدة دول.

وترى أن هذه الظروف قد تدفع بعض الشركات إلى إعادة تقييم استثماراتها، أو توجيهها إلى مناطق أكثر استقرارا، خصوصا في ظل احتمال تكرار سيناريوهات التعطيل المفاجئ للإنتاج.

وتعكس هذه التطورات، وفق "كالكاليست"، مرحلة أكثر حساسية لقطاع الغاز في إسرائيل، حيث تتداخل الاعتبارات الأمنية مع الاقتصادية، وتصبح استمرارية الإنتاج مرتبطة بدرجة عالية من الاستقرار الإقليمي.

الجزيرة.نت، 2026/4/12

٢٦. تخوفات إسرائيلية من دفع أثمان باهظة نتيجة طول مدة الحرب مع لبنان

تحدث مراسل عسكري إسرائيلي، عن تخوفات لدى تل أبيب من دفع أثمان باهظة نتيجة طول مدة الحرب مع لبنان وحزب الله، والتي تجددت في 2 آذار/ مارس الماضي، تزامنا مع الحرب الأمريكية–الإسرائيلية على إيران.

وذكر المراسل العسكري لموقع "ويللا" العبري أمير بوخبوط، أن "الجيش الإسرائيلي يقوم بتشغيل خمس فرق في جنوب لبنان، على طول خط الحدود وفي عمق الأراضي، بجانب الغارات الجوية في جميع أنحاء لبنان من أجل الضغط على حزب الله، ولا يشمل نشاط الفرق الهجوم فحسب، بل يشمل أيضًا التطهير المنهجي للمنطقة من البنية التحتية المسلحة: الأنفاق، والمستودعات العسكرية، والقواعد والمواقع، لمنع عودة الحزب إلى خط الحدود".

وأضاف في تقرير ترجمته "عربي21" أن "قوات الفرقة 91 بقيادة يوفال غاز ما زالت في قطاعها، وتعمق النشاط لتوسيع المنطقة الأمنية على طول الحدود، كما تعمل قوات الفرقة 146 بقيادة بيني أهارون على تعزيز خط الدفاع الامامي داخل الأراضي اللبنانية، وحماية مستوطني الشمال، ووفقا للجيش الإسرائيلي، تم حتى الآن قتل أكثر من 130 عنصرا من الحزب، وتدمير أكثر من 1000 بنية تحتية مسلحة".

وأوضح أن "قوات الفرقة 36، بقيادة يفتاح نوركين، تقوم بمناورة عميقة بهدف ضرب المسلحين، ولم يتم تقديم أي بيانات هنا أيضًا، كما أكملت قوات الفرقة 98، بقيادة جاي ليفي، انتشارها على طول الخطوط المضادة للدبابات، وتعمل على تطهير المنطقة من المسلحين، والبنية التحتية العسكرية، دون نشر بيانات موجزة، وفقا للجيش الإسرائيلي، كجزء من العمليات الإجمالية، تم القضاء على أكثر من 1400 مسلح، وتدمير الآلاف من البنى التحتية، وبذلت جهود منهجية لتدمير قدرات حزب الله العملياتية واللوجستية".

وأكد أنه "ليس من الواضح ما هي الخدعة الرئيسية للجيش الإسرائيلي، على سبيل المثال، الخداع أو التطويق، خاصة بعد مفاجأة القوات في عدة مراكز قتالية، فحزب الله، من جانبه، أجبر الجيش الإسرائيلي على تقسيم القوات، والمناورة في العمق، وتحدى القيادة الشمالية، بقيادة رافي ميلو، في تحديد جهده الرئيسي، ويعترف الجيش الإسرائيلي بالقرى الشيعية كبنية تحتية مركزية لنشاطات الحزب".

وأشار إلى أنه "في الوقت نفسه، أكد الجيش الإسرائيلي أن قوات الفرقة 98 تمركزت على الخط المضاد للدبابات، على بعد 5–6 كيلومترات من الحدود، بهدف الحد من التهديد على الجبهة الداخلية، ومع ذلك، يمتلك حزب الله مجموعة متنوعة من الصواريخ المضادة للدبابات التي يتم

إطلاقها من مدى يصل إلى 10 كيلومترات، لذلك في الوضع الحالي، يقوم الجيش الإسرائيلي بشكل أساسي بتعطيل خطط الحزب، الذي أرسل 1000 مقاتل من قوة الرضوان إلى جنوب لبنان".

وأضاف أن "الجيش الإسرائيلي يعمل على تدمير قدرات حزب الله اللوجستية والعملياتية، التي تسمح له بالبقاء، والعمل لفترة طويلة في المنطقة، وتشير مجموعة العمليات إلى نمط العمل المتمثل في إنهاك العدو، والتطهير المنهجي للمنطقة، وليس بالضرورة قرارًا سريعًا، مما يثير القلق على الجبهة الداخلية الإسرائيلية، حيث أن الجيش ينسخ إلى حد كبير أنماط العمل من قطاع غزة، حيث لم ينته القتال بعد بخصوص حركة حماس".

موقع عربي 21، 2026/4/12

٢٧. صحيفة إسرائيلية تكشف تفاصيل جديدة عن اغتيال علي خامنئي "صقر يرفض المساومة"

كشفت صحيفة "يسرائيل هيوم"، الأحد، عن تفاصيل جديدة بشأن عملية اغتيال المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي، والتي وصفتها بأنها كانت واحدة من أكثر العمليات "تعقيداً على الإطلاق" في تاريخ دولة الاحتلال.

وفي تقرير لها، قالت الصحيفة إن فرقة خاصة في شعبة الاستخبارات العسكرية "أمان"، عملت على دمج قدرات تكنولوجية مع الذكاء الاصطناعي لضمان ألا يفلت خامنئي من الضربة الافتتاحية للحرب الأمريكية الإسرائيلية التي شُنت على إيران في 28 شباط/فبراير الماضي.

المطاردة الرقمية

عشية العملية، تصرف خامنئي بسرية تامة، إذ حرص على تجنب الاجتماعات، وحاول الاختباء لكونه كان مدركاً بأنه هدف للاغتيال، ومع ذلك، قامت "أمان" بتشكيل فريق خاص في إدارة المخابرات ضمَّ شعبة الأبحاث، والوحدة 8200، والوحدة 9900 وهي الـ"أقمار الصناعية"، وشعبة العمليات.

وتمكن الفريق من مراقبة الهواتف المحمولة لمرافقي المرشد بشكل مستمر، كما اخترق كاميرات الإنترنت في جميع أنحاء إيران لرصد تحركات خامنئي اليومية، وعبر إدخال جميع المعلومات إلى نظام ذكاء اصطناعي سري، تم كشف أسرار سلوكه.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة على تفاصيل العملية قولها: "تم تطوير أسلوب مرن مكّن الجيش الإسرائيلي من إحباط مخططات خامنئي في عدة مواقع في وقت واحد، وبأي طريقة يختارها للوصول إليها".

أربعون مديرًا تنفيذيًا في أربعين ثانية

تضيف الصحيفة العبرية أن ذروة العملية بتاريخ 28 شباط/فبراير، سُجلت في الساعة 8:15 صباحًا. وأسهم التعاون بين مديرية المخابرات والقوات الجوية في تحديد مكان وجود خامنئي بشكل قاطع داخل مجمع كبير في طهران، إلى جانب كبار المسؤولين الأمنيين.

وبالنتيجة، شنّ الاحتلال هجوماً منسقاً باستخدام 40 قذيفة دقيقة على ثلاثة مواقع مختلفة وعلى نحوٍ متزامن، وفي 40 ثانية فحسب اغتال الاحتلال 40 مسؤولاً إيرانياً رفيع المستوى، وهو ما وصفته الصحيفة بـ"ضربة قاصمة لمنظومة القيادة والسيطرة التابعة للنظام".

ملف خامنئي التعريفي لدى "إسرائيل"

يُعرَّف ملف خامنئي في جهاز المخابرات بأنه "صقر يرفض المساومة"، حيث بنى المرشد، الذي يحكم البلاد منذ عام 1989، نظاماً مركزياً يُمثّل فيه السلطة العليا. ووُصف بأنه شخص قيّد حرية التعبير في البلاد وأضعف الهيئات المنافسة لضمان سيطرته المطلقة.

كما اعتُبر مهندس خطة تدمير دولة الاحتلال عبر ما يُعرف بـ"حلقة النار". وبحسب ما تنقله الصحيفة عن مصادر في "أمان"، فقد دعم خامنئي خططاً لتوجيه ضربة حاسمة لإسرائيل، لكنها لم تكن قد نضجت بعد عندما شنّت حماس هجومها على الاحتلال في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023.

فوضى ما بعد الاغتيال

بعد الاغتيال، عُيّن ابنه مجتبى خليفةً له، وهو خيار لم يكن بديهياً بحسب وصف الصحيفة؛ إذ سبق أن اعترض عليه خامنئي الأب نفسه، وعلى الرغم من أن مجتبى يُعد متشدّداً لا يقل صرامة عن والده، إلا أنه استلم منصباً في ظل منظومة مفككة.

وعلى حد وصف الصحيفة التي نقلت عن مصدر في شعبة الاستخبارات العسكرية لدى الاحتلال، فإن المنظومة التي صمّمها خامنئي انهارت؛ فهناك صعوبة تواصل بين الجهات، وفوضى عميقة بين المستويَين العسكري والسياسي حول ما يتطلب موافقة القائد.

وطبقاً للمصدر ذاته، فإن القائد الجديد يعيش حالة من الشعور بالملاحقة، وأن الحكم لم يستقر بعد، وأشارت الصحيفة إلى أن جيش الاحتلال يرصد بالفعل مؤشرات على ضعف السيطرة، ليس فقط في أطراف إيران، بل حتى في قلب العاصمة طهران نفسها.

موقع عربي 21، 2026/4/12

٢٨. أوساط الاحتلال العسكرية تكشف عن نقص كبير في الصواريخ الاعتراضية

كشفت أوساط الاحتلال العسكرية، للمرة الأولى مع وقف إطلاق النار، عن نقص تدريجي في صواريخ الاعتراض من طراز أرو 3، الخاصة بالصواريخ الباليستية، في ظل صمت من وزارة مالية الاحتلال حيال مطالبات الجيش بزيادة الإنتاج لكبح التضخم في الميزانية.

المراسل الاقتصادي لصحيفة كالكاليست، يوفال أزولاي، ذكر أنه بعد تأخير كبير، وفي مطلع هذا الأسبوع فقط، وفي ظل حرب طويلة الأمد مع إيران، وإطلاق متكرر ومستمر للصواريخ الباليستية، وافقت اللجنة الوزارية للاستحواذ، برئاسة وزير الحرب يسرائيل كاتس، على "خطة لتسريع كبير إنتاج صواريخ آرو3 في شركة الصناعات الجوية الإسرائيلية، بما يتيح التعاقد مع الشركة لشراء المزيد منها، وتطوير البنية التحتية اللازمة لدعم زيادة معدل إنتاجها".

وأضاف في تقرير ترجمته "عربي21" أن "تفاصيل الصفقة من حيث نطاقها وعدد صواريخها الاعتراضية، تُعتبر سرية لأسباب تتعلق بأمن المعلومات، وقُدّرت قيمة صفقات الصواريخ السابقة التي أبرمتها الوزارة مع شركة الصناعات الجوية الإسرائيلية (IAI) خلال العامين الماضيين بمليارات الدولارات، ويُقدّر سعر الصاروخ الواحد بأكثر من مليوني دولار، لأنه منذ اندلاع حرب السابع من أكتوبر، شكّلت هذه المنظومة الدفاعية الردّ الرئيسي على الصواريخ الباليستية من إيران واليمن".

ونقل عن تقرير نشره معهد الأبحاث البريطاني RUSI، أن "مخزون الصواريخ الاعتراضية لدى إسرائيل والولايات المتحدة سيئ للغاية، فقد انخفض مخزون صواريخ آرو بـ80 بالمئة، ومخزون صواريخ مقلاع داود بـ55 بالمئة، بينما انخفض مخزون صواريخ ثاد المخصصة للدفاع الإسرائيلي إلى النصف منذ اندلاع الحرب، رغم استمرار إنتاج صواريخ آرو دون انقطاع منذ بداية الحرب في أكتوبر 2023، بل وزاد بشكل ملحوظ منذ أول ليلة صاروخية إيرانية في أبريل/نيسان 2024، ثم توسع لاحقًا".

وأوضح أنه "منذ 2025 تضاعف معدل إنتاج صواريخ آرو 3 في شركة الصناعات الجوية 3 مرات، ويعود ذلك جزئيًا للطلبات الضخمة من ألمانيا في صفقتين مجموعهما 6.5 مليار دولار، وصرح مسؤولون عسكريون بأن الدفعات المقدمة منهما سمحت باستمرار الإنتاج المنتظم للصواريخ، وزيادته، رغم تشديد الرقابة من قبل وزارة المالية، مع أنه إذا كان معدل إنتاج صواريخ آرو 3 أضعاف معدل إنتاجها قبل عام تقريبًا، فإن الموافقة على الصفقة الجديدة مطلع هذا الأسبوع ستزيد معدل الإنتاج أكثر، وربما في الأشهر المقبلة".

موقع عربي 21، 2026/4/12

٢٩. القطاع: 3 شهداء بنيران مسيّرة إسرائيلية وارتفاع حصيلة شهداء الإبادة إلى 72 ألفًا و329

غزة: قالت مصادر طبية إن 3 استشهدوا وأُصيب آخرون بجروح متفاوتة الخطورة بنيران مسيّرة إسرائيلية استهدفت فلسطينيين في منطقة المزرعة شرق مدينة دير البلح وسط قطاع غزة مساء أمس الأحد. وقال مصدر مسؤول –في مستشفى الأقصى بدير البلح– إن الشهداء والمصابين وصلوا إلى المستشفى، حيث نقلت فرق الإسعاف الجرحى لتلقي العلاج، بينما لم تصدر تفاصيل رسمية إضافية عن هويات الضحايا أو أسباب الاستهداف المباشرة. كما قصفت مدفعية الاحتلال منطقة الشاكوش غرب مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، والمناطق الشرقية لحي التفاح شمال شرقي مدينة غزة، والمناطق الشرقية لمدينة خان يونس جنوبي القطاع. وبذلك ترتفع حصيلة ضحايا عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة –منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023– إلى 72 ألفا و329 شهيدا، و172 ألفا و192 مصابا، بحسب وزارة الصحة الفلسطينية.

الجزيرة.نت، 2026/4/13

٣٠. بن غفير يقتحم الأقصى ويؤدي طقوسا تلمودية تحت حماية الشرطة

محمد محسن وتد: اقتحم وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، صباح[أمس] الأحد، باحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، برفقة مجموعة من المستوطنين ونشطاء ما يعرف بـ"منظمات الهيكل"، حيث أدوا طقوسا تلمودية في محيط مسجد قبة الصخرة، وذلك تحت حماية شرطة الاحتلال قبل أن يغادروا الباحات من جهة باب السلسلة.

وبحسب رصد دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، فإن بن غفير اقتحم باحات المسجد الأقصى للمرة الـ 156 منذ توليه منصبه عام 2023، عبر باب المغاربة وصولا إلى باب السلسلة. وشهد المسجد الأقصى، صباح اليوم، اقتحامات واسعة نفذتها مجموعات من المستوطنين، بحماية مشددة من قوات الاحتلال، حيث قاد هذه الاقتحامات الوزير بن غفير، وسط أداء طقوس تلمودية علنية داخل باحات المسجد، في سابقة وصفت بالخطيرة. وجرت هذه الاقتحامات عقب إفراغ المسجد من المصلين الفلسطينيين بعد صلاة الفجر، وذلك تمهيدا لدخول المستوطنين، بالتزامن مع بدء تطبيق تمديد جديد لأوقات الاقتحام الصباحية، بإجمالي نحو ست ساعات ونصف يوميا. وفي السياق ذاته، أعلنت ما تعرف بـ"منظمات الهيكل" عن توسيع ساعات الاقتحام، في خطوة اعتبرتها محافظة القدس

تصعيدا خطيرا يمس الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى، ويشكل استفزازا لمشاعر المسلمين، ومحاولة لفرض وقائع جديدة وواقع التقسيم الزماني.

عرب 48، 2026/4/12

٣١. تقرير للأورومتوسطي يوثق شهادات اغتصاب وعنف جنسي في السجون الإسرائيلية

الأرض الفلسطينية المحتلة: خلص تقرير نشره المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إلى أن العنف الجنسي ضد الفسطينيين في السجون ومراكز الاعتقال الإسرائيلية هو سياسة دولة فعليّة، ويُستخدم كأداة للإخضاع والتدمير، بما شمل تصعيدًا جذريًّا وإسقاطًا "لكافة الكوابح السابقة" منذ السابع من أكتوبر/تشرين أول 2023. ووثق التقرير الذي جاء بعنوان "إبادة جماعية أخرى خلف الجدران" أنماطًا واسعة النطاق من العنف الجنسي، بما في ذلك الاغتصاب، استخدمت ضد معتقلي قطاع غزة بوصفها أداة تدمير تستهدف كسر الإرادة الفردية والجماعية وإحداث ضرر جسدي ونفسي بالغ، شملت الاعتداء الجنسي المباشر والاعتداء بالأدوات والتعذيب الموجه للأعضاء التناسلية، إلى جانب مظاهر استعراضية منظمة مثل التصوير والحضور الجماعي لعناصر القوة أثناء ارتكاب الاعتداء، بما يعزز قرائن الطابع المؤسسي والمنهجي لهذه الجرائم. وقال المرصد الأورومتوسطي إن هذه الانتهاكات تتداخل مع سياسات احتجاز تفضي إلى أذى جسدي ونفسي جسيم وطويل الأمد، بما في ذلك إصابات تخلف عجزًا دائمًا وتداعيات تمس الوظائف الإنجابية لدى بعض الضحايا.

واستند التقرير بشكل أساسي إلى شهادات حية ومباشرة أدلى بها معتقلون فلسطينيون من قطاع غزة أفرجت عنهم القوات الإسرائيلية خلال الأشهر والأسابيع الماضية، أفادوا خلالها بتعرضهم لأشكال مختلفة من العنف الجنسي على نحو ممنهج.

المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، 2026/4/12

٣٢. تفاقم أزمة الخبز في غزة مع استمرار عرقلة الاحتلال لدخول الإمدادات لصالح مخابز القطاع

غزة: تفاقمت أزمة توافر الخبز في غزة مع استمرار العرقلة الإسرائيلية لدخول الإمدادات لصالح مخابز القطاع التي أعيد فتحها عقب الاتفاق على وقف إطلاق النار في أكتوبر (تشرين الأول) 2025. وتراجع على نحو إضافي معدل دخول المساعدات والإمدادات الغذائية بما فيها التابعة لـ«برنامج الأغذية العالمي» إلى غزة خلال الشهر الماضي على خلفية إجراءات إسرائيلية تواكبت مع بدء الحرب على إيران.. وأظهرت طوابير طويلة على نقاط بيع في مناطق متفرقة من قطاع غزة

مدى صعوبة الحصول على الخبز، كما شوهدت اشتباكات بين سكان القطاع أثناء التصارع للحصول على ربطة خبز واحدة يوميا.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/4/12

٣٣. موجة غلاء في غزة وسط استمرار إغلاق المعابر

تتفاقم الأوضاع الاقتصادية في قطاع غزة على نحو غير مسبوق، مع استمرار إغلاق المعابر وتقييد دخول البضائع، مما أدى إلى موجة غلاء حادة في أسعار السلع الأساسية، خاصة الخضروات، وأثقل كاهل المواطنين، في ظل تراجع القدرة الشرائية واعتماد شريحة واسعة على المساعدات والتحويلات الخارجية.

ورصد مراسل الجزيرة مباشر معاذ العمور من داخل إحدى أسواق غزة مظاهر التدهور الاقتصادي، حيث انعكس تضييق إدخال البضائع بشكل مباشر على الأسعار، لا سيما الخضروات التي شهدت ارتفاعات كبيرة، كالبندورة (الطماطم) والبصل. وأوضح أن الأسعار باتت باهظة للغاية، مما جعلها خارج متناول غالبية السكان، خصوصا النازحين.

ووصف أحد أصحاب المتاجر واقع الأسعار، قائلا إن السلع التي كانت تباع بـ3 أو 4 شواكل ارتفعت إلى 15 و16 شيكلا (الشيكل يساوي 04.3 شواكل)، مضيفا "طبقة معينة فقط هي التي تستطيع الشراء، بينما تعتمد فئة واسعة على المساعدات أو الحوالات من الخارج". كما لفت إلى أن الإنتاج المحلي، رغم وجوده، لا يمنع الغلاء بسبب ارتفاع تكاليف التشغيل، مضيفا "المزارع يتحمل كلفة المياه والوقود ويحمّلها للمواطن، والتاجر بدوره يرفع السعر لتحقيق هامش ربح". وفي ما يتعلق بالإمدادات، أكد أن ما يدخل عبر المعابر "لا يتجاوز 15 إلى 20% من احتياج غزة"، مشيرا إلى تراجع عدد الشاحنات اليومية بشكل كبير، مما يؤدي إلى تقلبات حادة في الأسعار.

الجزيرة.نت، 2026/4/12

٣٤. إجلاء 27 مريضاً من غزة بعد توقّف معبر رفح لأيام

في إطار عملية إجلاء طبي جديدة إلى مصر، غادر 27 مريضاً فلسطينياً مع مرافقين لهم "مستشفى التأهيل الطبي" التابع لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في مدينة خانيونس جنوبي قطاع غزة متوجّهين إلى معبر رفح، بعد أيام من إغلاقه. وهناك، من المتوقّع أن ينتظر المرضى والجرحى لساعات قبل عبورهم إلى مصر، وفقاً للظروف ولإجراءات جيش الاحتلال. من جهتها، أعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، اليوم الأحد، مشاركة طواقمها في إجلاء طبي لمرضى وجرحى

من خلال معبر رفح، بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية. وأوضحت الجمعية، في بيان، أنّ عملية الإجلاء شملت 27 مريضاً و42 مرافقاً، أي بإجمالي 69 شخصاً.

العربي الجديد، لندن، 2026/4/12

٣٥. الاحتلال يمنع آلاف المسيحيين من المشاركة في إحياء "سبت النور" في القدس

القدس المحتلة–محمود السعدي: منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم السبت، آلاف المسيحيين من المشاركة في إحياء سبت النور في كنيسة القيامة بمدينة القدس المحتلة، وذلك بالتزامن مع إجراءات مشددة في البلدة القديمة قلصت أعداد المشاركين بشكل ملحوظ، حيث مُنع المسيحيون في الضفة الغربية من دخول القدس للمشاركة للعام الثالث على التوالي.

ويعتبر أمين مفتاح كنيسة القيامة وحامل ختم القبر المقدس أمين جودة الحسيني، في حديث مع "العربي الجديد"، أن إجراءات شرطة الاحتلال الإسرائيلي، منذ صباح اليوم السبت، فاقت من حيث الكثافة أعداد الزوار والحجاج داخل كنيسة القيامة، في مشهدٍ مخالف للتصريحات الإسرائيلية السابقة التي تحدثت عن تسهيلات للوصول إلى الكنيسة، موضحاً أن البلدة القديمة في مدينة القدس شهدت، اليوم السبت، إغلاقات واسعة ونصب حواجز مشددة، حيث مُنع العديد من المسيحيين، وكذلك المسلمين، من الدخول إليها، فيما اشترطت شرطة الاحتلال إبراز تصاريح خاصة للوصول إلى كنيسة القيامة، مشيراً إلى أن هذه التصاريح وُزعت بأعداد محدودة عبر البطريركيات، في مقابل السماح بالوصول إلى حائط البراق الذي كان متاحاً لليهود دون قيود مماثلة.

العربي الجديد، لندن، 2026/4/11

٣٦. انتشار الفئران في خيام غزّة يقضّ مضاجع النّازحين

غزة – وردة الشّنطي: في مراكز الإيواء في قطاع غزة، لم يعد الليل يعني السكون أو الراحة، بل أصبح امتداداً لحالة طويلة من القلق والخوف الذي يرافق العائلات داخل الخيام الضيقة. هناك، حيث تتكدس الأسر في مساحات محدودة، تختلط أصوات الأطفال بحركة لا تهدأ، فيما يتحول البحث عن الدفء إلى معاناة يومية تتخللها تفاصيل مرهقة. تصف الشهادات واقعاً قاسياً تفرضه الظروف داخل هذه الخيام، حيث تنتشر الفئران والصراصير بشكل يضاعف من الشعور بعدم الأمان، ويجعل أبسط تفاصيل الحياة اليومية، مثل النوم أو تناول الطعام، مصدراً للتوتر. ومع مرور الوقت، لا يبقى الخوف لحظة عابرة، بل يتحول إلى حالة دائمة من الترقب واليقظة، خاصة لدى الأمهات اللواتي يجدن أنفسهن أمام مسؤولية حماية أطفالهن في بيئة تفتقر لأبسط مقومات الأمان.

هذا الواقع ينعكس بوضوح على الصحة النفسية والجسدية للسكان، إذ تعاني الكثير من النساء والأطفال من اضطرابات النوم والكوابيس وسرعة الفزع، إلى جانب أعراض جسدية مرتبطة بالضغط النفسي المستمر. ومع غياب الحلول الفاعلة، يتعمق الإحساس بالعجز، وتصبح الحياة داخل الخيام أقرب إلى معركة يومية مع التفاصيل الصغيرة التي لا تتوقف.

القدس العربي، لندن، 2026/4/12

٣٧. جامعة غزة المؤقتة.. محاولة لإحياء المسيرة الأكاديمية من وسط الركام

أحمد النجار –غزة: انطلق الفصل الدراسي الجديد في قطاع غزة في أواخر مارس/آذار الماضي، بيد أن شمس الصباح لم تعد تشرق على تلك الحيوية المعهودة لطلبة ينتظرون حافلاتهم أو يعبرون المدن باتجاه جامعاتهم وكلياتهم؛ إذ حلت قسوة النزوح وأوجاعه محل تلك الذكريات. وأحالت العمليات العسكرية الإسرائيلية المؤسسات الأكاديمية في غزة إلى أكوام من الركام، وتحول ما تبقى منها إلى مراكز إيواء مكتظة بالعائلات النازحة. ومع غياب الحرم الجامعي، اندثر التعليم الوجاهي، مما اضطر الجامعات إلى التحول نحو التعليم الإلكتروني. لكن بالنسبة لطلاب يعيشون في خيام، ويصارعون يوميا لتأمين القليل من الطعام والماء والكهرباء والإنترنت، باتت متابعة محاضرة واحدة –حتى وإن كانت عبر الشاشة– ترفا بعيد المنال.

ففي منطقة المواصي المكتظة بالنازحين غرب خان يونس جنوبي قطاع غزة، بدأت مبادرة أكاديمية جديدة تتشكل؛ حيث أنشأت منظمة "علماء بلا حدود" (Scholars Without Borders)، وهي منظمة أمريكية غير حكومية، ما أسمته "المدينة الجامعية". وهي مساحة أكاديمية مؤقتة صممت لإعادة الطلاب إلى مقاعد الدراسة ومناخ المحاضرات. بني الموقع من الخشب وألواح الصفيح (الزينكو) وما تيسر من مواد محلية، ليقف شاهدا على محاولة متواضعة لإعادة بناء ما كان يوما حياة أكاديمية نابضة في غزة.

يقول حمزة أبو دقة، ممثل المنظمة في غزة: "رغم كل الصعاب، تظل رسالتنا هي تقريب التعليم من الطلاب في بيئة أفضل. لقد صممنا هذه المساحة لتخدم مؤسسات أكاديمية متعددة وأكبر عدد ممكن من الطلاب". وأضاف: "تضم المدينة ست قاعات دراسية، تستوعب ما يصل إلى 600 طالب يوميا. قد يبدو التصميم بسيطا، لكنه يمنح الطلاب شعورا بالحياة الأكاديمية الطبيعية التي حرموا منها". تشتمل هذه المساحة على خدمة إنترنت تعمل بالطاقة الشمسية، ومساحات خضراء مستحدثة، بل وضمت أيضا حاضنة أعمال صغيرة تهدف إلى مساعدة الطلاب على التفكير في آفاق مستقبلهم المهني.

ووفقا للمنظمة، تعمل "المدينة الجامعية" وفق جدول أسبوعي دوري، حيث يخصص كل يوم لمؤسسة أكاديمية مختلفة، مما يتيح لعدة جامعات تشارك المساحة المحدودة وضمان وصول أكبر قدر من الطلاب إليها. وفي ظل هذه القيود، تعطي الجامعات الأولوية للمساقات التي تتطلب تعليما وجاهيا، مثل الحصص التطبيقية وحلقات النقاش. وقد بدأت جامعات كبرى ومستهدفة في غزة، مثل الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر، في استخدام الموقع، إلى جانب كليات أخرى مثل كلية فلسطين للتمريض.

الجزيرة.نت، 2026/4/12

٣٨. سحقتها الدبابات.. دمار يطال نحو 80% من مركبات غزة

لم يعد الدمار في قطاع غزة مقتصرا على الأبنية والبنية التحتية، بل امتد ليشمل شرايين الحياة اليومية، حيث تحولت عشرات آلاف المركبات إلى هياكل متفحمة متناثرة في الشوارع، في مشهد يعكس انهيارا مركبا يفاقم الأزمات البيئية والصحية والمعيشية للسكان.

في هذا السياق، يكشف المتحدث باسم وزارة النقل والمواصلات في قطاع غزة أنيس عرفات أن ما بين 70% إلى 80% من المركبات المسجلة في القطاع تعرضت لدمار جزئي أو كلي من أصل أكثر من 80 ألف مركبة، مما يعكس حجم الضربة التي تلقاها قطاع النقل. ويشير عرفات إلى أن المشهد الميداني يُظهر بوضوح حجم الاستهداف، حيث تعرضت مركبات كثيرة للحرق الكامل، في حين سحقت دبابات الاحتلال أخرى بشكل مباشر، لتتحول من وسائل نقل أساسية إلى كتل معدنية مشوهة تعوق الحركة وتثقل كاهل الحياة اليومية. ولا يقتصر تأثير هذا الدمار على الخسائر المادية، إذ يوضح أن انتشار المركبات المتفحمة في الشوارع أدى إلى شلل في عدد من الطرق الرئيسية، مما دفع الجهات المختصة بالتعاون مع بلدية غزة إلى تنفيذ عمليات محدودة لإزالة بعضها. غير أن هذه الجهود، بحسب عرفات، تصطدم بواقع معقد يتمثل في غياب أماكن مخصصة لتجميع حطام المركبات في ظل اكتظاظ سكاني حاد، حيث أصبحت الأولوية لتوفير مساحات لإيواء النازحين، لا لتجميع "سكراب" (خردة) السيارات.

الجزيرة.نت، 2026/4/11

٣٩. الاحتلال يجبر 3 أشقاء في سلوان على هدم منازلهم ذاتياً

القدس– "الأيام": أجبرت سلطات الاحتلال أمس، المواطن المقدسي وائل طحان وشقيقيه على تنفيذ قرار هدم ذاتي لمنازلهم في حي رأس العامود ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى. وجاء هذا الإجراء

القسري بعد تهديدات متواصلة من بلدية الاحتلال بفرض غرامات مالية فلكية وتحميل العائلة تكاليف آليات الهدم التابعة للاحتلال في حال عدم التنفيذ المباشر، ما دفع الأشقاء لهدم ذكرياتهم بأيديهم لتجنب الديون المتراكمة. وأفادت مصادر محلية بأن عمليات الهدم طالت مبنيين سكنيين يتكون كل منهما من طابقين بمساحة إجمالية تبلغ 400 متر مربع للمبنى الواحد، بالإضافة إلى منزل ثالث مستقل.

وأسفرت هذه العملية عن تشريد 25 فرداً من عائلة طحان، غالبيتهم من الأطفال والنساء، الذين باتوا بلا مأوى رغم أن هذه المنازل قائمة منذ ما يقارب ثلاثة عقود، ولم يشفع لها قدم بنائها من قرارات الإزالة والمخالفات الجائرة التي وصلت قيمتها إلى 280 ألف شيكل.

الأيام، رام الله، 2026/4/12

٤٠. اعتداءات المستوطنين تتواصل بحماية قوات الاحتلال في محافظات عدة

رام الله – "الأيام": نصب مستوطنون خياماً في قرية مادما، جنوب نابلس، واعتدوا على طفل في قرية بورين جنوب نابلس، في سياق اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم بحماية قوات الاحتلال، اقتحموا في إطارها المقامات الإسلامية في بلدة كفل حارس، شمال سلفيت.

الأيام، رام الله، 2026/4/13

٤١. الأردن يدين اقتحام الوزير الإسرائيلي المتطرف بن غفير للمسجد الأقصى

عمان: أدانت وزارة الخارجية الأردنية اقتحام الوزير الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير المسجد الأقصى تحت حماية شرطة الاحتلال، واعتبرته انتهاكا صارخا للوضع التاريخي والقانوني القائم في الحرم القدسي الشريف وتدنيسا لحرمته وتصعيدا مدانا واستفزازا غير مقبول. وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير فؤاد المجالي، رفض المملكة المطلق وإدانتها الشديدة لمواصلة الاقتحامات باعتباره عملا استفزازيا تحريضيا مرفوضا يستهدف فرض وقائع جديدة في المسجد الأقصى من خلال محاولة تقسيمه زمانيا ومكانيا، محذرا من عواقب استمرار هذه الانتهاكات المستفزة للمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، داعيا المجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف صارم يلزم إسرائيل، بصفتها القوة القائمة بالاحتلال، وقف انتهاكاتها المستمرة تجاه المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/4/12

٤٢. "إسرائيل" تجدد قصف جنوب لبنان و"حزب الله" يواصل قصفه واستهدافه العمق الإسرائيلي

تتواصل الهجمات الإسرائيلية على المدن والقرى اللبنانية اليوم [أول أمس] السبت، في حين يواصل حزب الله قصفه واستهدافه العمق الإسرائيلي، بينما تحاول السلطات اللبنانية فتح مسار تفاوضي مع تل أبيب للتوصل إلى تهدئة توقف شلال الدم في بيروت. وتصرُّ إسرائيل على ألا يُشمل لبنان باتفاق وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران.

على مستوى التطورات الميدانية، أعلنت وزارة الصحة اللبنانية يوم السبت، مقتل 18 شخص، بينهم مسعفون، في غارات إسرائيلية استهدفت بلدات بقضاء النبطية وبلدة تفاحتا بقضاء صيدا جنوبي لبنان، في حين أعلن الجيش الإسرائيلي شنّ 200 غارة على أهداف لحزب الله في لبنان خلال الـ24 ساعة الماضية. وقالت وزارة الصحة في بيان صحفي، إن حصيلة الضحايا وصلت إلى 2020 قتيلا و6436 مصابا منذ بدء العدوان الإسرائيلي على البلاد.

على الجانب الآخر، ذكرت القناة الـ13 الإسرائيلية –نقلا عن الجيش– أن جنديين اثنين من لواء المظليين أصيبا بجروح متوسطة جراء شظايا خلال اشتباك مع مسلحين في جنوب لبنان، في حين دوت صفارات الإنذار في مدن وقرى شمالي إسرائيل إثر إطلاق صواريخ من لبنان. وذكر حزب الله في 17 بيانا منفصلا منذ صباح اليوم السبت –حتى وقت كتابة الخبر– أنه استهدف مدنا وبلدات إسرائيلية، واستهدف تجمعات وآليات إسرائيلية جنوبي لبنان.

من جهتها، قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إنه تم رصد إطلاق 2200 صاروخ من لبنان باتجاه إسرائيل منذ بدء العملية العسكرية في لبنان في الثاني من مارس/آذار الماضي.

الجزيرة.نت، 2026/4/11

٤٣. سلام: لبنان يعمل من أجل تأمين انسحاب "إسرائيل" من كامل أراضيه

بيروت: أعلن رئيس الوزراء اللبناني نواف سلام، اليوم[أمس] (الأحد)، أن لبنان يعمل من أجل وقف الحرب، وتأمين انسحاب إسرائيل الكامل من أراضيه عبر التفاوض، وذلك قبل اجتماع مرتقب لممثلين عن البلدين، الثلاثاء، في واشنطن. وقال سلام في كلمة بثها التلفزيون عشية ذكرى اندلاع الحرب الأهلية اللبنانية: «سنستمر في العمل من أجل وقف هذه الحرب، وتأمين الانسحاب الإسرائيلي من كامل أراضينا»، مضيفاً أن الجهود متواصلة «وفي مقدِّمتها المبادرة التي قدَّمها فخامة الرئيس للتفاوض لوقف الحرب». وتعهد رئيس الحكومة اللبناني بأن لا يترك الجنوب "مرة أخرى وحيدا في مواجهة الخوف والدمار"، مشددا على أن الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي

اللبنانية واسترداد الأسرى وإعادة إعمار القرى المدمرة وتأمين عودة النازحين بكرامة وأمان تبقى أولويات ثابتة لحكومته.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/4/12

٤٤. الحرس الثوري: اقتراب أي سفن حربية من مضيق هرمز سيعتبر خرقا لوقف إطلاق النار

طهران: قال الحرس الثوري الإيراني اليوم[أمس] الأحد إن محاولة اقتراب أي سفن حربية من مضيق هرمز ستعتبر انتهاكا لوقف إطلاق النار لمدة أسبوعين المتفق عليه مع الولايات المتحدة وسيتم التعامل معها بقسوة وحزم. وأضاف في بيان نقلته وسائل إعلام إيرانية رسمية أن المضيق يخضع لسيطرة البحرية الإيرانية وإدارتها الذكية، مضيفا أنه "مفتوح للمرور الآمن للسفن المدنية وفقا للوائح محددة". وحذر الحرس الثوري أعداء إيران من "الدوامة القاتلة" لمضيق هرمز، مع إعلان الرئيس دونالد ترامب أن واشنطن ستفرض حصارا على المضيق الذي أغلقته طهران عمليا منذ بدء الحرب الأمريكية الإسرائيلية عليها.

وقالت بحرية الحرس على منصة إكس إن "العدو سيعلق في دوامة قاتلة في مضيق هرمز إذا أقدم على خطوة خاطئة"، مؤكدة أن "كل حركة الملاحة... هي تحت السيطرة الكاملة للقوات المسلحة" الإيرانية.

القدس العربي، لندن، 2026/4/12

٤٥. قاليباف بعد عودته من باكستان: لن نقبل بأي تهديد وحصل تقدم بالمفاوضات

طهران–صابر غل عنبري: قال رئيس البرلمان الإيراني والوفد المفاوض محمد باقر قاليباف، في تصريح صحافي موجّه إلى الرئيس الأميركي دونالد ترامب، إنّ إيران ستتصرّف وفق مسارَي المواجهة أو الحوار العقلاني تبعاً لموقف الجانب الأميركي، مؤكداً أنّ طهران "لن تقبل بأي تهديد. ليجربونا مرة أخرى لنلقنهم درساً أقسى". وجاءت تصريحات قاليباف عقب عودته من جولة مفاوضات مع الولايات المتحدة، عُقدت في العاصمة الباكستانية إسلام أباد، أمس السبت. وفي تعليقه على التهديدات الأخيرة لترامب، قال قاليباف إنّها "لا تؤثر على الشعب الإيراني"، مؤكداً أنّ الإيرانيين "أثبتوا للعالم" عدم تراجعهم أمام الضغوط خلال السنوات الماضية على مختلف المستويات. وشدد على أنّ "الطريق الوحيد" أمام واشنطن، إذا أرادت مخرجاً سياسياً، هو العمل على كسب ثقة إيران، قائلاً إنّ على الولايات المتحدة "تعويض ما فاتها" في هذا المجال. وتوعّد قاليباف بأنّ طهران

ستردّ بحسب النهج الذي تتبعه واشنطن، وقال: "إذا كانت مواجهة، فسنواجه، وإذا كان منطقاً، فسنقابل المنطق بالمنطق".

العربي الجديد، لندن، 2026/4/12

٤٦. مسؤول إيراني: المفاوضات المباشرة بدأت بعد ضمان وقف قصف بيروت

قال أمين مجلس الإعلام الحكومي الإيراني محمد غلزاراي إن المفاوضات الثلاثية المباشرة بين إيران والولايات المتحدة في باكستان انعقدت، اليوم السبت، بعد التحقق –عبر سفير إيران في لبنان– من وقف الهجمات الإسرائيلية على بيروت. ونقلت وكالة أنباء الطلبة (إيسنا) عن غلزاراي قوله إنه تم توجيه تحذيرات جدية بشأن بعض خروقات وقف إطلاق النار إضافة لتهيئة الظروف للإفراج عن الأصول الإيرانية المجمدة.

وقال أمين مجلس الإعلام الحكومي الإيراني إن المحادثات الفنية بين الوفدين في مفاوضات إسلام آباد بدأت مع ازدياد جدية أجواء المفاوضات الثلاثية، مشيرا إلى أن اللجان الإيرانية المختلفة عقدت منذ صباح السبت عدة اجتماعات جرى خلالها بحث المواقف وتم التوصل إلى توافق كامل للاستعداد لبدء المفاوضات.

وعلى الجانب الإسرائيلي، نقلت هيئة البث الإسرائيلية عن مصدر أمني، أن تعليمات صدرت للجيش بتقليص هجماته في لبنان وخصوصا بيروت في الأيام المقبلة.

الجزيرة.نت، 2026/4/11

٤٧. هجوم إسرائيلي على أردوغان وتركيا تصف نتنياهو بأنه "هتلر العصر"

في تصعيد جديد يعكس عمق التوتر بين أنقرة وتل أبيب، فجرت لائحة اتهام تركية بحق 35 إسرائيليا –بينهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو– على خلفية استهداف "أسطول الصمود العالمي" موجة مواجهة سياسية وإعلامية مفتوحة بين الجانبين. ولم يتأخر هذا التطور في التحول إلى ساحة تراشق حاد بين مسؤولين أتراك وإسرائيليين، تبادلوا فيها الاتهامات والتصريحات النارية.

في المقابل، وصفت وزارة الخارجية التركية تصريحات المسؤولين الإسرائيليين بحق الرئيس رجب طيب أردوغان بأنها "ادعاءات غير لائقة ومتغطرسة وكاذبة"، معتبرة أنها تعكس استياء من "الحقائق التي تُطرح في مختلف المحافل". وأضافت الوزارة أن نتنياهو "معروف بسجله"، واصفة إياه بأنه "هتلر العصر" بسبب جرائمه"، وأنه يحاكَم أمام المحكمة الجنائية الدولية بتهم ارتكاب جرائم حرب وإبادة جماعية، مشيرة إلى إصدار مذكرة توقيف بحقه.

وفي سياق متصل، قال رئيس دائرة الاتصال بالرئاسة التركية برهان الدين دوران إن هجوم نتنياهو على أردوغان يعكس حالة من اليأس، مؤكدا أنه يفتقر لأي شرعية أو قيم أخلاقية تخوله مهاجمة الآخرين، ومتهما إياه بارتكاب جرائم في غزة وجرّ المنطقة نحو الفوضى.

بدوره، اعتبر جودت يلماز نائب الرئيس التركي أن تصريحات نتنياهو تعكس انزعاجه من انكشاف الحقائق وحالته السياسية المتراجعة، فيما وصف رئيس البرلمان نعمان قورتولموش تلك التصريحات بأنها "عديمة القيمة" صادرة عن شخص "ملطخة يداه بدماء الأطفال". كما قال عاكف تشاغطاي قيليتش مستشار الرئيس التركي للشؤون الخارجية والأمنية إن تصريحات نتنياهو ضد تركيا ورئيسها تعكس "حالة نفسية منفصلة عن الواقع".

الشرق الأوسط، لندن، 2026/4/12

٤٨. قوات إسرائيلية تتوغل في درعا والقنيطرة وتشن عمليات دهم واعتقال

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة مداهمات في ريفي محافظتي درعا والقنيطرة جنوبي سوريا، واعتقلت 3 سوريين، وفق وكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا". وأوضحت الوكالة أن قوة للاحتلال الإسرائيلي مؤلفة من عدة آليات عسكرية توغلت في كودنة بريف القنيطرة الجنوبي، ونفذت حملة مداهمات أسفرت عن اعتقال مواطنين اثنين، مشيرة إلى أنه تم اقتيادهما إلى جهة مجهولة دون معرفة أسباب الاعتقال. وفجر اليوم السبت، توغلت أيضا قوات إسرائيلية باتجاه وادي الرقاد في منطقة حوض اليرموك بريف درعا الغربي، واعتقلت أحد المواطنين. وبحسب "سانا"، فإن حوالي 12 آلية للاحتلال توغلت عبر بوابة تل أبو الغيثار على الخط الفاصل مع الجولان المحتل، واقتحمت قرية حماطة وانتشرت فيها، حيث دهمت منزل أحد الشبان واعتقلته، قبل أن تنسحب باتجاه الجولان المحتل. وجاءت التوغلات الإسرائيلية بعدما استهدفت قوات الاحتلال مساء أمس الجمعة محيط قرية جملة في منطقة حوض اليرموك بعدة قذائف مدفعية، متسببة في أضرار مادية في الأراضي الزراعية.

الجزيرة.نت، 2026/4/11

٤٩. واشنطن تؤكد رفض ترامب لخطط ضم الضفة الغربية

واشنطن– وكالات: أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أمس، موقفاً حازماً تجاه التحركات الإسرائيلية الرامية لفرض السيادة على أراضي الضفة الغربية، مؤكدةً أن الرئيس دونالد ترامب يرفض هذه التوجهات بشكل قاطع.

وجاء هذا الإعلان في سياق رد رسمي قدمته الوزارة لوسائل إعلام عبرية استفسرت عن موقف واشنطن من التصريحات المتصاعدة داخل ائتلاف نتنياهو الحكومي بشأن التوسع الاستيطاني والسياسي.

وأوضحت مصادر دبلوماسية أن الإدارة الأميركية لا تدعم بأي شكل من الأشكال خطط ضم الضفة الغربية، مشددة على أن موقف ترامب في هذا الصدد واضح ولا لبس فيه.

ويأتي هذا التوضيح ليضع حداً للتكهنات التي سادت حول إمكانية منح البيت الأبيض ضوءاً أخضر لليمين الإسرائيلي المتطرف لتنفيذ أجندته المتعلقة بتصفية القضية الفلسطينية جغرافياً.

الأيام، رام الله، 2026/4/12

٥٠. ترامب يعلن فرض حصار بحري على مضيق هرمز

واشنطن – العربي الجديد: قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، يوم الأحد، إنّ البحرية الأميركية ستبدأ على الفور في إغلاق مضيق هرمز، وستعترض في المياه الدولية أي سفينة دفعت رسوماً لإيران. وأشار ترامب إلى أن البحرية ستبدأ أيضاً في تدمير الألغام التي وضعها الإيرانيون في المضيق، متوعداً بقتل أي "إيراني يطلق النار علينا أو على سفن سلمية".

وجاءت تصريحات ترامب في منشور على منصة تروث سوشال، بعد انتهاء المحادثات بين إيران والولايات المتحدة الأميركية في إسلام أباد دون التوصل إلى اتفاق. وقال ترامب إن الاجتماع "سار على ما يرام، وجرى الاتفاق على معظم النقاط"، لكنه أضاف أن الجانبين لم يتفقا بشأن البرنامج النووي الإيراني. وأشار إلى أنه تلقى إحاطة كاملة من نائبه جي دي فانس والمبعوث الخاص ستيف ويتكوف وصهره جاريد كوشنر حول نتائج الاجتماعات التي عقدت في إسلام أباد برعاية قائد الجيش الباكستاني عاصم منير ورئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف.

وقال ترامب إن إيران لم تفِ "عمداً" بوعدها بفتح مضيق هرمز، وأضاف: "يقولون إنّهم زرعوا ألغاماً في المياه، على الرغم من أنّ أسطولهم البحري بأكمله، ومعظم سفنهم المخصّصة لزرع الألغام، قد تمّ تدميرها بالكامل. ربما فعلوا ذلك، ولكن أي مالك سفينة سيرغب في المخاطرة؟"، وتابع: "هذا عار كبير وضرر دائم لسمعة إيران، ولما تبقى من قادتها". داعياً طهران إلى إعادة فتح المر المائي على وجه السرعة. كما شدد ترامب على أنه "لن يُسمح لإيران بجني الأرباح من فرض رسوم عبور غير قانونية في مضيق هرمز".

العربي الجديد، لندن، 2026/4/12

٥١. ترامب يهدد الصين بمواجهة "مشكلات كبيرة" في حال تسليح إيران

الجزيرة – وكالات: هدد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب الصين بمواجهة "مشكلات كبيرة" إذا أرسلت أسلحة إلى إيران، مع تقارير استخبارية زعمت أن بكين تستعد لتسليم منظومات دفاع جوي جديدة إلى طهران في الأسابيع المقبلة.

وقال ترمب في تصريح للصحفيين، يوم السبت، قبل مغادرته البيت الأبيض متوجها إلى ميامي إن "الصين ستواجه مشكلات كبيرة إذا صدَّرت أسلحة إلى إيران"، دون أن يكشف عن تفاصيل فحوى تلك التهديدات.

الجزيرة.نت، 2026/4/12

٥٢. نائب الرئيس الأمريكي: سنعود إلى واشنطن دون التوصل لاتفاق مع الإيرانيين

الجزيرة: أعلن جيه دي فانس نائب الرئيس الأمريكي عدم تحقيق اتفاق في المفاوضات التي جرت بين الولايات المتحدة وإيران في العاصمة الباكستانية إسلام آباد، وقال إن هذا سيئ للإيرانيين أكثر من كونه سيئا للأمريكيين.

وقال فانس في إحاطة صحفية عاجلة من إسلام آباد إن الوفدين تفاوضا لنحو 21 ساعة دون التوصل إلى اتفاق مُرضٍ لكليهما، مشيرا إلى إن الإيرانيين رفضوا الالتزام بعدم السعي لامتلاك سلاح نووي، وأكد أن ذلك مطلب رئيسي للرئيس دونالد ترمب.

وأوضح أنه تواصل مع ترمب 6 مرات خلال المفاوضات، وكذلك مع وزير الحرب وقائد القيادة الوسطى ونواب في الكونغرس، مشيدا بالجهود التي بذلها الباكستانيون لتقريب وجهات النظر.

وتابع دي فانس "لقد جئنا للتفاوض بحسن نية لكننا لم نتمكن من التوصل إلى اتفاق يقبل به الجانبان"، مضيفا "تم تدمير المنشآت النووية الإيرانية لكن الطرف الإيراني لم يتعهد بوقف برنامجه النووي".

وختم بأن الولايات المتحدة قدَّمت أفضل ما يمكن تقديمه للإيرانيين في هذه المفاوضات.

الجزيرة.نت، 2026/4/12

٥٣. رئيس كوريا الجنوبية يستفز "إسرائيل" بسؤال حقوق الإنسان

الجزيرة – وكالات: اتهم رئيس كوريا الجنوبية لي جاي ميونغ إسرائيل بعدم "مراجعة" نفسها في ظل الاتهامات التي تطال قواتها بانتهاك حقوق الإنسان، وذلك بعدما نددت تل أبيب بتعليقات سابقة له.

وأعاد الرئيس لي جيه ميونغ، اليوم الأحد، تأكيد موقفه الراسخ بشأن احترام حقوق الإنسان العالمية وذلك بعد يومين من نشره مقطع فيديو يعود لعام 2024 يظهر أفرادا من الجيش الإسرائيلي يعذبون "طفلا فلسطينيا" ويدفعونه من على سطح مبنى.

وقال لي على منصة إكس "أحتاج إلى التحقق ممّا إذا كان هذا صحيحا، وإذا كان كذلك، فما الإجراءات التي تم اتخاذها". مما أثار انتقادات من جانب إسرائيل.

وفي منشور على منصة إكس اليوم الأحد، قال "يجب احترام سيادة كل دولة وحقوق الإنسان العالمية، ولا بد من رفض حروب العدوان، وهذا ما يُمثل روح دستورنا وقاعدة دولية".

وأضاف أن "مبدأ مراعاة مشاعر الآخرين لا ينطبق على الأفراد فحسب، بل على العلاقات بين الدول أيضا. فكما أن حياتي وممتلكاتي ثمينة، كذلك حياة وممتلكات الآخرين. والاحترام يُولّد الاحترام".

الجزيرة.نت، 2026/4/12

٥٤. سقوط صديق ترمب ونتنياهو.. أوربان يخسر انتخابات المجر

الجزيرة – وكالات: اعترف رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان، يوم الأحد، بهزيمته في الانتخابات العامة، بعدما أظهرت النتائج الرسمية الأولية تقدم حزب المعارضة بقيادة بيتر ماغيار.

وقال أوربان إن نتيجة الانتخابات واضحة ومؤلمة، وإنه هنأ الحزب الفائز، مضيفا أنه سيخدم أمته من موقع المعارضة ولن يستسلم أبدا، على حد قوله.

وتفقد هذه الهزيمة كلا من الرئيس الأمريكي دونالد ترمب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وكذلك الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، حليفا وصديقا بارزا في الاتحاد الأوروبي.

الجزيرة.نت، 2026/4/12

٥٥. إقالة قضاة في الولايات المتحدة بعد عرقلتهم ترحيل طلاب مؤيدين لفلسطين

نيويورك تايمز: أفادت مصادر قضائية لصحيفة نيويورك تايمز بقيام وزارة العدل الأمريكية بفصل قاضيتَي الهجرة روبال باتيل ونينا فرويس، إثر رفضهما قضايا ترحيل بارزة استهدفت طلابا دوليين دافعوا عن فلسطين.

وكان من أبرز هذه القضايا ملف الطالبة من أصل تركي في جامعة "تفتس" رميساء أوزتورك، التي ألغى وزير الخارجية ماركو روبيو تأشيرتها بعد انتقادها لمواقف الجامعة تجاه القضايا الفلسطينية، بالإضافة إلى قضية الطالب محسن مهداوي.

الجزيرة.نت، 2026/4/12

٥٦. أسطول الصمود العالمي ينطلق من برشلونة لكسر حصار غزة

الأناضول: انطلقت سفن "أسطول الصمود العالمي" من مدينة برشلونة الإسبانية متجهة إلى قطاع غزة في إطار حملة جديدة لكسر الحصار الإسرائيلي وإيصال المساعدات الإنسانية إلى الفلسطينيين. وغادر الأسطول، الذي يضم عشرات القوارب التي تقل ناشطين من نحو 70 دولة، ميناء برشلونة الأحد، حيث ودّعه عدد كبير من الإسبان رافعين الأعلام الفلسطينية.

وخلال مؤتمر صحافي قبل الانطلاق، أكد منظمو الأسطول أن أهدافهم هي كسر الحصار المفروض على غزة، وإيصال المساعدات الإنسانية إلى الفلسطينيين، ونقل معاناة أهالي غزة إلى العالم أجمع، داعين المجتمع الدولي إلى تقديم دعم كامل لهم. وقالت إيفا سالدانا، مديرة منظمة السلام الأخضر في إسبانيا، التي تشارك لأول مرة في أسطول الصمود العالمي، إن "المشاركة في هذه المهمة والذهاب إلى غزة ودعم الشعب الفلسطيني مسؤولية أخلاقية". وشددت على أنه لا يمكن تجاهل فلسطين، موجّهةً نداءً إلى المجتمع الدولي: "الصمت لا يعني الحياد، بل هو تواطؤ". وأضافت: "على جميع الحكومات أن تضع حداً لذلك. يجب على الحكومات دعم هذا العمل الإنساني، وبذل كل ما في وسعها لإنهاء الحصار المفروض على فلسطين".

العربي الجديد، لندن، 2026/4/12

٥٧. اعتقال نحو 500 شخص بمظاهرة داعمة لمنظمة "فلسطين أكشن" في لندن

وكالات: أعلنت شرطة العاصمة البريطانية لندن السبت عن توقيف 523 شخصا خلال مظاهرة جرت في ميدان "ترافالغار"، دعما لمنظمة "فلسطين أكشن" (التحرك من أجل فلسطين) التي تصنفها السلطات البريطانية منظمة "إرهابية".

وجاءت هذه الاعتقالات بتهمة إظهار الدعم لمنظمة محظورة، حيث اقتاد عناصر الأمن النشطاء وسط هتافات وتصفيق من المشاركين في الاعتصام الذين افترشوا الموقع وحملوا اللافتات والكوفيات ولوّحوا بالأعلام الفلسطينية.

ورفع المتظاهرون لافتات تدعم المنظمة –التي تتهم الحكومة البريطانية بالتواطؤ بجرائم حرب ارتكبتها إسرائيل في غزة– مما جعلهم عرضة للتوقيف بموجب قانون مكافحة الإرهاب، الذي يجعل الانتماء إلى المنظمة أو دعمها جريمة جنائية قد تصل عقوبتها إلى السجن لمدة 14 عاما.

الجزيرة.نت، 2026/4/12

٥٨. على خلفية حرب إيران.. هل بدأ الانقلاب على "إسرائيل" من داخل الإدارة الأمريكية؟

الصحافة الأميركية – معاريف: ذكرت صحيفة معاريف نقلا عن مصادر إسرائيلية، أن عناصر داخل الإدارة الأمريكية هي من تقود حملة المنشورات المناهضة لإسرائيل ولجهاز المخابرات (الموساد).

يأتي ذلك تزامنا مع المقالات والتحليلات التي نشرتها الصحافة الأمريكية على مدار الأيام الماضية بشأن تقديم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وجهاز الموساد معلومات "مضللة" للرئيس الأمريكي دونالد ترمب لدفعه لشنّ هجمات على إيران.

واستندت هذه التقارير على التحقيق الذي نشرته صحيفة نيويورك تايمز وكشف التفاصيل الدقيقة للأيام والساعات الأخيرة قبل اتخاذ ترمب لقرار الحرب، خاصة فيما يتعلق بالاجتماعات مع نتنياهو.

لكن معاريف تقول إن المسؤولين الإسرائيليين واصلوا الإصرار على أن الخطة التي قُدّمت للرئيس الأمريكي تضمنت إضعاف النظام الإيراني من خلال هجمات واسعة النطاق على مراكز قوته.

الجزيرة.نت، 2026/4/11

٥٩. إعلامية أمريكية: نتنياهو "مخادع" وترمب لا يستطيع أن يقول له "لا"

بشار أبو زكري – مواقع التواصل الاجتماعي: أثارت مقدمة البرامج الأمريكية ميغين كيلي تفاعلا واسعا، بعد قولها إن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب لا يستطيع قول "لا" لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي وصفته بأنه "مخادع"، في سياق انتقادات حادة طالت طريقة إدارة ملفات السياسة الخارجية والعلاقات مع إسرائيل.

جاء ذلك في مقابلة مع الإعلامي البريطاني الشهير، بيرس مورغان، وقالت كيلي إن ما دفع الرئيس ترمب، للجلوس في غرفة العمليات خلال اجتماع مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، كان محل تساؤل، معتبرة أن نتنياهو بدا كـ"طرف مكافئ" داخل الاجتماع، إذ لم يجلس ترمب حتى على رأس الطاولة، بل جلس إلى جانبها، في حين كان نتنياهو في مواجهته.

وتساءلت كيلي عن سبب قبول ترمب هذا الترتيب، قائلة: "ما الذي دفعه للجلوس هناك وأن يبتلع ما كان يروّجه ذلك الرجل بالكامل دون نقاش، بينما كان أي رئيس آخر قادرا على كشف كذب ذلك المخادع؟".

وأضافت أنه في اليوم التالي، أُبلغ ترمب من قبل كبار مستشاريه، من رئيس هيئة الأركان المشتركة إلى وزير الخارجية ونائب الرئيس، بأن ما طُرح خلال الاجتماع "مجرد أكاذيب"، محذرين: "لا تصدقه".

الجزيرة.نت، 2026/4/10

٦٠. "إسرائيل" ومعادلة الحرب والهدنة مع لبنان

أ. د. محسن محمد صالح

ما كاد يبدأ اتفاق الهدنة الذي أعلنت عنه باكستان (باعتبارها الطرف الوسيط) لوقف الحرب الإسرائيلية الأمريكية على إيران لمدة أسبوعين في "جميع الجبهات"؛ حتى أعلن نتنياهو أن الاتفاق لا يشمل لبنان، في مخالفة صريحة للإعلان الباكستاني عن الهدنة. وبعد ذلك بساعات قام الجيش الإسرائيلي بأحد أعنف الهجمات على لبنان منذ نحو 44 عاما (حرب 1982) ليقصف نحو مئة هدف بشكل متزامن؛ وينفذ مجازر أدت لاستشهاد أكثر من 300 لبناني وجرح 1,150 آخرين، بحسب بيانات وزارة الصحة اللبنانية.

محاولة الاستحواذ على الملف اللبناني:

من الواضح أن الكيان الإسرائيلي لم يكن يرغب في إنهاء الحرب، وأنه قام بأقسى تفجير ممكن للوضع، إما ليسقط الاتفاق، أو على الأقل ليفرض بالأمر الواقع فصل الملف اللبناني عن التهدئة المؤقتة مع إيران. وهو ما أصاب العالم بالذهول، لدرجة أن وزير الدفاع الباكستاني المعروف باتزانه، قال في تصريح غير مسبوق إن "إسرائيل" شرٌّ ولعنة على البشرية، وأنه بينما تجري محادثات السلام في باكستان، تقوم بارتكاب إبادة جماعية في لبنان. أما ترامب المعروف بكذبه وتناقضاته، فادعى أن لبنان غير داخل في التهدئة، ثمّ عاد بعد التهديدات الإيرانية باستئناف الحرب، وبعد الضغوط الدولية، ليطلب من نتنياهو خفض التصعيد، حيث وعد نتنياهو لاحقا بتخفيف الوتيرة، دون التزام كاملٍ بالتهدئة خلال الأسبوعين القادمين.

يُبني أساس التفكير الاستراتيجي الأمني الإسرائيلي تجاه لبنان (وخصوصا جنوبه) على اعتباره أنه "مجال حيوي" أو "حديقة خلفية"، ليضمن على الأقل أمن مستوطناته في شمال فلسطين المحتلة 1948؛ وهو ما دفعه سابقا لأكثر من حملة عسكرية على لبنان، حيث أنشأ الشريط الحدودي في سنة

1978 إلى أن اضطر للانسحاب تحت ضربات المقاومة في سنة 2000. غير أن عملية طوفان الأقصى، ومشاركة حزب الله في المعركة، وما حدث من تغيرات في النظرية الأمنية الإسرائيلية؛ دفع نتنياهو وحكومته إلى الانتقال من الردع بالتهديد إلى الردع بالتدمير؛ من خلال الاستهداف الاستباقي ومحاولة ضرب الهدف في مكمنه قبل أن يكبر ويتحول إلى خطر. وقد دفع في هذا الاتجاه أن الحكومة الإسرائيلية بحدّ ذاتها هي الأكثر تطرفا منذ إنشاء الكيان الإسرائيلي؛ حيث يتحالف الليكود ذو الطبيعة القومية المتطرفة مع الصهيونية الدينية المتطرفة؛ وهي عقلية ذات طبيعة فوقية إلغائية، لا ترى قيمة لحياة البشر الآخرين، ولا للاعتبارات القانونية والدولية. كما أن "إغواء القوة" بما تملكه من تفوق عسكري مادي وقدرات تدميرية، وغطاء أمريكي، يدفعها لاستغلال ذلك لمحاولة فرض إرادتها وهيمنتها، خصوصا على البيئة الاستراتيجية المحيطة.

ولأنه من الناحية العملية، ليس من الممكن لـ"إسرائيل" نزع أسلحة حزب الله بنفسها، كما أن الدولة اللبنانية ليست في وارد الدخول في تجربة نزع هذا السلاح، سواء من ناحية عدم إمكانيته دون توافق وطني، أم لانعكاساته الكبيرة على السلم الأهلي وعلى الجيش نفسه، ولذلك ستتخذ "إسرائيل" من حالة عدم إمكانيه نزع السلاح ذريعة لاحتلال أجزاء من لبنان وجعل لبنان "ساحة مستباحة" للعدوان الإسرائيلي وفي دائرة الهيمنة، ولمحاولة فرض المعايير والمحددات الأمنية الإسرائيلية عليه، والتدخل في شؤونه الداخلية ومنظومة حكمه.

مسارات محتملة:

أيا يكن مسار المفاوضات الجارية في باكستان، فإن نتنياهو وحكومته سيسعون إلى تحقيق مكاسب من حربهم الحالية على لبنان. وما قد يفكر به القادة الصهاينة يمس السيادة اللبنانية حتى في أقل مستوياته. وثمة أربعة مستويات محتملة للتدخل:

1. الاكتفاء باستباحة الأجواء اللبنانية، وضرب ما يَعدُّه الصهاينة عناصر خطر محتملة، كما فعلوا طوال الفترة ما بين العدوانين (أواخر تشرين الثاني/ نوفمبر 2024 – نهاية شباط/ فبراير 2026).
2. السيطرة على مرتفعات ومواقع استراتيجية بعمق 1–2 كم عن خطوط الهدنة (الحدود).
3. عمل شريط أمني بعمق 3–5 كم لمنع أي وجود مسلح للحزب وقوى المقاومة.
4. توسيع السيطرة جنوب نهر الليطاني بعمق 20–30 كم لضمان أكبر قدر أمن ممكن.

ويبدو أن المستوى الأول هو الأقل كلفة لكنه سيكون سببا دائما لاستمرار المقاومة؛ إذ سترفض المقاومة أن يكون الالتزام بوقف النار من جانب واحد فقط بينما يُقتل رجالها وتُضرب حاضنتها الشعبية دونما ردٍ أو رادع. أما المستوى الثاني فهو لن يمنع حزب الله من ضرب المستوطنات وإطلاق الصواريخ بطريقة سهلة، كما أن المستوى الثالث وإن كان يوفر عمقا أفضل للاحتلال

الإسرائيلي، فإنه سيكون عرضة للاستنزاف العسكري والاقتصادي. أما المستوى الرابع وإن كان يوفر نظريا أمنا أفضل، فإنه يتطلب حربا برية واسعة، والسيطرة على كتلة بشرية كبيرة معادية، ويوفر مشروعية أقوى للعمل المقاوم، وأجواء استنزاف عسكرية واقتصادية أكبر، مصحوبا برفض دولي واسع، مع احتمالات فشل عالية لتجربة سبق أن سقطت واندحرت من لبنان.

من جهة أخرى، فإن ثمة أغلبية إسرائيلية كبيرة تؤيد القيام بأعمال عسكرية ضدّ حزب الله وإبعاده عن الحدود؛ لكن ثمة كتلة إسرائيلية كبيرة أيضا تخشى من إطالة أمد الحرب، وفقدان الأمن، وتدهور الاقتصاد، وتَحوُّل "إسرائيل" إلى بيئة طاردة، والدخول في حرب إقليمية. أي أن المزاج الإسرائيلي يرغب في تحقيق أعلى النتائج ولكن بأقل التكاليف؛ وهي معادلة يكاد يستحيل تحصيلها مع الحالة اللبنانية.

خلاصة:

ولذلك، فمن المرجح أن يحاول نتنياهو وحكومته تجنب أي تسويات تؤدي إلى وقف دائم لإطلاق النار، بغض النظر عما ستؤول إليه المفاوضات الأمريكية الإيرانية، طالما لم يحقق أهدافه المتعلقة بنزع أسلحة الحزب وضمان أمن المستوطنات. وسيسعى إلى إبقاء عدد من أوراق القوة والضغط على لبنان، مثل الاستمرار في السيطرة على عدد من النقاط الاستراتيجية وعلى شريط حدودي (ولو كان ضيقا) والاستمرار باستباحة الأجواء اللبنانية، والإبقاء على درجات من الضغط والتوتير من خلال عمليات الاغتيال والتدمير. وهذا يقتضي الضغط اللبناني والعربي والإسلامي والدولي لتشمل لبنان في أي تسوية لوقف الحرب الحالية بشكل دائم؛ كما يقتضي مقاربة لبنانية وطنية شاملة، تحفظ سيادة لبنان وأمنه واستقراره، وتقطع على العدو الإسرائيلي تطلعاته في الهيمنة والسيطرة، وفرض رؤيته على الأجندة الداخلية اللبنانية.

عربي 21، 2026/4/12

٦١. إنهاء حرب إسرائيل على السلام

جِيفري ساكس وسيبيل فارس

أدى وقف إطلاق النار لمدة أسبوعين إلى تجميد جزئي للحرب الإسرائيلية–الأمريكية على إيران؛ وهي حرب لم تحقق شيئا لم يكن بإمكان دبلوماسي بارع إنجازه في جلسة واحدة وقت الظهيرة. لقد كان مضيق هرمز مفتوحا قبل الحرب، وهو مفتوح الآن مجددا، ولكن تحت سيطرة إيرانية أكبر.

وفي الوقت نفسه، تستمر الفوضى. إسرائيل مصممة على تفجير وقف إطلاق النار، لأن هذه كانت حرب إسرائيل منذ البداية. لقد زيّنت تل أبيب لترمب أن تنفيذ فكرة قطع الرأس في يوم واحد سيضمن

له التحكم في نفط إيران. بيد أن إسرائيل، كانت تسعى وراء فريسة أكبر: إسقاط النظام الإيراني، وبالتالي تصبح لها الهيمنة الإقليمية في غرب آسيا.

أساس وقف إطلاق النار هو خطة إيران المكونة من عشر نقاط، والتي وصفها ترمب (ربما دون قصد) بأنها "أساس عملي للتفاوض". الخطة في جوهرها منطقية، لكنها تمثل تراجعا كبيرا للولايات المتحدة، وربما هي خط أحمر لإسرائيل. من بين نقاط أخرى، تدعو الخطة إلى إنهاء الحروب التي تدور في الشرق الأوسط، والتي تعد إسرائيل تقريبا وراء مسببات إشعالها جميعا. كما أن الخطة ستحل القضية النووية، أساسا من خلال العودة إلى خطة العمل الشاملة المشتركة التي مزقها ترمب في 2018.

حرب إيران، والحروب الأخرى التي تجتاح الشرق الأوسط، تعود إلى فكرة إسرائيلية جوهرية واحدة، وهي أن إسرائيل ستعارض دولة فلسطينية ذات سيادة بشكل دائم وثابت، وستطيح بأي حكومة في الشرق الأوسط تدعم الكفاح المسلح من أجل السيادة الوطنية.

من الضروري ملاحظة أن الجمعية العامة للأمم المتحدة أصدرت عدة قرارات– مثل القرار 43/37 (1982)– تؤكد أن تقرير المصير السياسي أمر بالغ الأهمية، وأن الكفاح المسلح في سبيل تقرير المصير مشروع للغاية. ولدت الأمم المتحدة جزئيا من عزيمة إنهاء قرون من الهيمنة الإمبريالية الأوروبية على أفريقيا وآسيا. بالطبع، لن يكون هناك سبب للكفاح المسلح إذا قبلت إسرائيل حلا سياسيا، لا سيما حل الدولتين الذي يحظى بدعم ساحق في جميع أنحاء العالم.

يمكن تلخيص الهدف الأساسي لنتنياهو بأنه إسرائيل الكبرى. وهذا يعني عدم وجود سيادة فلسطينية، ولا حدود واضحة لإسرائيل حتى خارج حدود فلسطين التاريخية تحت الحكم البريطاني بعد الحرب العالمية الأولى. المتطرفون الصهاينة– مثل حلفاء نتنياهو السياسيين، بن غفير وسموتريتش– يفضلون سيطرة إسرائيل على أجزاء من لبنان، وسوريا، بالإضافة إلى الهيمنة الدائمة على كل ما كان فلسطين بريطانيا.

الصهاينة المسيحيون في أمريكا، الذين يمثلهم السفير الأمريكي لدى إسرائيل مايك هاكابي، وقاعدة انتخابية قوية لترمب، يتحدثون عن وعد الله لإسرائيل بالأراضي بين النيل والفرات. هي أشياء مجنونة، لكنها معتقدات حقيقية على أي حال، وتُنقل إلى داخل البيت الأبيض.

لذا فإن إستراتيجية إسرائيل هي تغيير النظام في كل دولة تقاوم "إسرائيل الكبرى"، وهي خطة تم التلميح إليها بالفعل في الوثيقة السياسية الشهيرة "تنظيف تام: إستراتيجية جديدة لتأمين المملكة"، التي صاغها المحافظون الصهاينة الجدد الأمريكيون كمنصة لحكومة نتنياهو الجديدة في عام 1996.

منذ ذلك الحين اندلعت نزاعات مستمرة في الشرق الأوسط لتنفيذ رؤية الاختراق النظيف. إضافة إلى حروب وصراعات جرى تدشينها في ليبيا، ولبنان، وسوريا، وقبلها في العراق، والآن حرب للإطاحة بالنظام الإيراني، وكلها لم تنفصل عن نفس الهدف: تفكيك الكيانات والدول التي يمكن أن تعترض قيام إسرائيل الكبرى.

هذا لا يعني أن الولايات المتحدة تفتقد إلى أفكارها الخلاقة الخاصة بها، لكن إسرائيل تريد الهيمنة الإقليمية، وهذا ليس سرا، فقد أكد نتنياهو هذه الطموحات في تصريحاته الأخيرة، حول أن تصبح إسرائيل "قوة إقليمية، وفي بعض المجالات قوة عالمية". من ناحية أخرى، يحلم المسؤولون الأمريكيون بالهيمنة العالمية. وترمب يحلم بالمال. هو يتوق للنفط الإيراني وكرر ذلك.

على أي حال، من الواضح أن هذه الحرب كانت من صنع نتنياهو. جاء هو ورئيس الموساد إلى واشنطن ليبيع ترمب بضاعة كاسدة، وهذا ليس صعبا. كان ترمب في حالة خدعة، بينما كان لدى الجميع شكوك حول ادعاءات نتنياهو بتنفيذ ضربة قطع رأس سهلة في يوم واحد– وهي في الأساس إعادة لنموذج عملية الولايات المتحدة في فنزويلا.

إنه لأمر مثير للشفقة "الاستماع" لمداولات البيت الأبيض، كما كشفت صحيفة نيويورك تايمز. لقد قدم نتنياهو– وهو رجل محتال– سيناريوهات وردية لتغيير النظام ناقضتها المخابرات الأمريكية، ومع ذلك قبلها ترمب باندفاع شديد، وسط تشجيع من الصهاينة المسيحيين (هيغسيث)، والصهاينة اليهود من السياسيين رجال الأعمال (كوشنر وويتكوف)، والمعالج الروحي (فرانكلين جراهام)، والمسؤولين المسايرين رفيعي المستوى (روبيو وراتكليف).

حتى مساء الثلاثاء الماضي، بدا أن ترمب قد يقود العالم بشكل أعمى نحو الحرب العالمية الثالثة. كانت فظاظة ووحشية خطابه العام لا مثيل لها في تاريخ الرئاسة الأمريكية. الآن نعلم أنه كان يائسا يبحث عن مخرج، وكانت باكستان وسيطا لهذا المخرج. بينما كان ترمب يخبر العالم أن إيران تتوسل لوقف إطلاق النار، كان ترمب نفسه هو من يتوسل لوقف إطلاق النار. قام الزعيم الباكستاني بتقديم تلك المبادرة.

وقف إطلاق النار جيد، وخطة العشر نقاط جيدة، حتى لو لم يكن ترمب يعرف ما بداخلها عندما قال إنها أساس جيد للتفاوض. على أي حال، ستبذل إسرائيل جهدا إضافيا لتقويضها، وقد بدأت بالفعل في ذلك، من خلال القصف الشامل لبيروت الذي يقتل مئات المدنيين، بالإضافة إلى ضربات أخرى.

عقدُ اتفاق دائم بين الولايات المتحدة وإيران هو آخر ما يريده نتنياهو. وهذا سينهي حلمه بإسرائيل الكبرى. ومع ذلك، هناك طريق للسلام وهو أن تواجه الولايات المتحدة الواقع.

إسرائيل هي "دولة الإرهاب" الحقيقية، تخوض حربا مستمرة في جميع أنحاء الشرق الأوسط لسبب لا يمكن الدفاع عنه: الحصول على يد مطلقة لإرهاب وحكم الشعب الفلسطيني وتوسيع حدودها، على النحو الذي يراه متعصبو إسرائيل مناسبا. ولتحقيق سلام دائم في الشرق الأوسط، يجب على الولايات المتحدة إنهاء التفويض المفتوح لحروب إسرائيل الدائمة، والانضمام إلى بقية العالم لإجبارها على العيش ضمن حدودها المعترف بها دوليا في 4 يونيو/حزيران 1967.

يمكن أن تكون خطة إيران المكونة من 10 نقاط أساسا لسلام إقليمي شامل – إذا قبلت الولايات المتحدة واقع دولة فلسطين. في هذه الحالة، من المرجح أن توافق إيران على وقف دعمها لأذرعها في المنطقة، ويمكن لإسرائيل، وفلسطين، ولبنان والمنطقة بأكملها أن تعيش في أمن وسلام متبادل. يجب أن يكون هذا أساسا لاتفاق تفاوضي بين الولايات المتحدة وإيران خلال الأيام القادمة.

لقد أوضح الشعب الأمريكي موقفه. وجد استطلاع "بيو" لعام 2025 أن معظم اليهود الأمريكيين يفتقرون إلى الثقة في نتنياهو، ويدعمون حل الدولتين. معظم الأمريكيين الآن ينظرون إلى إسرائيل بشكل سلبي، وهو الأقصى والأقسى تاريخيا. التعاطف مع إسرائيل وصل إلى أدنى مستوى له منذ خمسة وعشرين عاما. الآن يجب على الطبقة السياسية أن تلحق بالجمهور. السلام في متناول اليد، إذا استثمرت الولايات المتحدة ذلك. اقتراح إيران جاد ووقف إطلاق النار هو فرصة هشة لتسوية شاملة. السؤال المطروح هو: ما إذا كانت الولايات المتحدة ستسمح مرة أخرى لإسرائيل بتدمير السلام، أم تدافع هذه المرة عن مصالح أمريكا ومصالح العالم في سلام دائم؟

الجزيرة.نت، 2026/4/11

٦٢. لعبة منتهاها الدمار: سيناريوهات مستقبل الشرق الأوسط

د. ميخائيل ميلشتاين

ما بدأ كهجوم مفاجئ شنته حماس على إسرائيل في غزة، امتد إلى ساحات أخرى وتطور إلى الصراع الحالي غير المسبوق ضد إيران. ولا يزال الغموض يكتنف وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ قبل يومين، ولا يزال من غير الواضح ما إذا كان سيؤدي إلى إنهاء الصراع، أم سيشكل هدوءًا مؤقتًا يتبعه استئناف، بل وربما تصعيد. ولغرض تحليل الاتجاهات الأساسية التي تجسدها الحملة الحالية، إلى جانب تحديات المستقبل، وللتصدي للتحديات التي تواجه إسرائيل، أجرى مركز ديان لدراسات الشرق الأوسط وأفريقيا في جامعة تل أبيب "محاكاة حرب" بمشاركة نخبة من الباحثين في المنطقة والمنظومة الدولية. ومثّل المشاركون أطرافًا مختلفة، وتناولوا سيناريوهات محتملة، مثل

إنهاء الحرب باتفاق أو دونه، ومن جهة أخرى استئناف الحملة والانزلاق إلى حرب استنزاف إقليمية طويلة الأمد.

أدار اللعبة البروفيسور عاموس نادان، رئيس مركز ديان، ووزير الخارجية، الذي "لعب" دور إسرائيل، وحضرها البروفيسور مئير ليتفاك رئيس مركز الدراسات الإيرانية بجامعة تل أبيب، والدكتورة ليورا هاندلمان–بيفور من المركز، اللذان "لعبا" دور إيران؛ والبروفيسور إيال زيسر من مركز ديان الذي "مثّل" حزب الله والحكومة اللبنانية وسوريا؛ ودينيس سيترينوفيتش من المعهد الوطني للدراسات الأمنية – محور المقاومة (مع التركيز على الحوثيين والميليشيات في العراق)؛ والدكتورة شيرا إيفرون من معهد راند – الحكومة الأمريكية؛ والدكتور براندون فريدمان من مركز ديان – دول الخليج؛ والدكتور هاي كوهين–يانروجيك من مركز ديان – تركيا؛ وعضو الكنيست السابقة كسينيا سفيتلوفا، الرئيسة التنفيذية لمعهد روبس – روسيا وأوروبا؛ وغاليا لافي، نائبة مدير مركز سياسة إسرائيل والصين في المعهد الوطني للدراسات الأمنية – الصين؛ بالإضافة إلى الناشط السياسي الفلسطيني سامر سنجلاوي والدكتور إيدو زيلكوفيتش من جامعة حيفا، اللذين حللا النظام الفلسطيني.

بين فنزويلا وأوكرانيا

قبل بدء اللعبة، قدم المشاركون رؤى حول الحرب الدائرة، التي بدأت بـ"إطاحة" النظام الإيراني، وأثارت لاحقًا تفاؤلًا بشأن إسقاطه المتوقع، بل ورغبةً في تغيير وجه الشرق الأوسط. لكن النشوة الأولية بدأت تتلاشى أمام علامات استفهام حادة: فنادرًا ما بات أحد ما يتحدث عن تغيير النظام؛ وضعف حكم آية الله، لكنه لا يزال مستقرًا نسبيًا ويشن حملة إقليمية بتمويل دولي؛ والأسوأ أن التهديدات التي وصفها نتنياهو بأنها وجودية في عملية "الأسد الصاعد" لا تزال قائمة، وليس واضحاً كيف ومتى سيتم تحييدها. بعبارة أخرى، ما كان من المفترض أن يكون عملية خاطفة كما في فنزويلا قد يتحول إلى مستنقع، مثل الصراع في أوكرانيا. يوضح البروفيسور ليتفاك قائلاً: "لقد تحقق تغيير السلطة في طهران بالفعل، وإن لم يكن كما أمل وخطط له ترامب ونتنياهو. فقد انتهت مسيرة علي خامنئي، ولا يزال وضع خليفته مجتبى غامضاً، لكن من الواضح أن الحرس الثوري المتطرف أصبح هو المتحكم الفعلي في زمام السلطة. لقد تكبد النظام ضربات غير مسبوقة، ولكنه يحقق أيضاً إنجازات: فقد صمد، مقدماً وقف إطلاق النار على أنه نصر، مع التركيز على قضية مضيق هرمز، الذي كان مفتوحاً عشية الحرب، وأصبح ورقة رابحة في يد إيران في نهايتها". وتضيف الدكتورة هاندلمان–بيفور: "يعاني النظام من ضائقة شديدة نتيجة لتضافر عوامل الحرب الخارجية، وأزمة القيادة، وعدم الاستقرار الاقتصادي، في ظل احتجاجات شعبية واسعة النطاق قُمعت لكنها لم تختفِ".

مع ذلك، فإن مزيج تجربة الاستنزاف (خاصةً في الحرب العراقية التي استمرت ثماني سنوات) والتعصب الأيديولوجي لكبار المسؤولين الحكوميين قد أتاح فرصةً لانقلابٍ عنيدٍ أطال أمد الحرب. وبهذا الشعور، يدخل الإيرانيون في مفاوضاتٍ تبدأ اليوم، لكن من غير الواضح ما إذا كانت ستُفضي إلى اتفاق. فالفجوات بين الطرفين عميقةٌ حاليًا (لا سيما مطلب إيران بمواصلة تخصيب اليورانيوم، إلى جانب الحصول على تعويضاتٍ عن أضرار الحرب وضماناتٍ بعدم تعرضها لهجومٍ آخر)، وهناك مخاوف (مبررة) في طهران من أن تكون هذه المرة أيضاً خدعةً مُقنّعةً بخطةٍ لضرب النظام على حين غرة.

وفي لبنان، الجبهة الثانية في هذه الحرب، تتبلور معضلةٌ مُؤلمة: فليس من الواضح في الوقت الراهن ما إذا كان إنهاء الصراع في إيران سيؤدي بالضرورة إلى إنهاء القتال في الشمال أيضاً. يوضح البروفيسور زيسر قائلاً: "فاجأ حزب الله الجميع بشدة انخراطه في الحملة. فهو لا يسعى فقط للثأر لاغتيال خامنئي، بل يسعى أيضاً لتغيير المعادلة القائمة منذ وقف إطلاق النار في تشرين الثاني 2024، والتي بموجبها تتحرك إسرائيل باستمرار ضده دون أن يرد. لا يكترث الحزب بالدمار والتهجير الجماعي وقتل المئات من عناصره، ولا بغضب الحكومة اللبنانية والشعب. فهو يرى نفسه يخوض حملة تاريخية تتطلب تضحيات، وهدفه أن تتراجع إسرائيل أولاً وتوافق على تسوية تصب في مصلحته". ويضيف زيسر: "إن إلحاق الضرر بدولة لبنان، كما حدث مع جسور الليطاني، ضروري لإلحاق الضرر بحزب الله نفسه، الذي يعتمد عليها، ولكن يجدر التخلي عن وهم أن هذا سيدفع الحكومة إلى التحرك ضد الحزب. فقد ثبت هذه المرة أيضاً أن دولة لبنان غير موجودة على أرض الواقع". يوضح سيترينوفيتش قائلاً: "يُنظر إلى الصراع الحالي على أنه وجودي في نظر نظام طهران وفي نظر محور المقاومة بأكمله. يحاول أعضاء المحور التغطية على إخفاقاتهم منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول: إظهار التنسيق (بشكل رئيسي بين إيران وحزب الله)، والفعالية (ولو كانت محدودة)، وخاصة البقاء ومنع تحقيق نصر حاسم للعدو، وهي مبادئ أساسية في عقيدة المقاومة. لم يمت المحور ولا الفكرة رغم الضربات القاسية، وهناك أمل بين أعضاء المعسكر بأن يُمثل الصراع الحالي نقطة تحول".

أما اللاعب الأكثر تأثيراً، وإن كان غير متوقع، فهو ترامب بلا شك. يوضح الدكتور إيفرون: "لم يشهد التاريخ الأمريكي رئيساً مثل ترامب، يتجاوز نزواته، فيُضعف الكوادر المهنية التي تتمثل مهمتها في صياغة عقائد منظمة". فرغم التهديدات الخطيرة بتدمير الحضارة الإيرانية وفتح أبواب الجحيم، فقد لجأ في النهاية إلى المفاوضات. في الخلفية، برزت مخاوف متزايدة من تراكم الأضرار، لا سيما ارتفاع أسعار النفط وتراجع التأييد الشعبي. يُضاف إلى ذلك تحفظات نائبه، فانس، الذي

يتطلع بالفعل إلى خوض الانتخابات الرئاسية المقبلة، وروبيو، وزير الخارجية، الذي يطمح إلى أن يكون نائبه، إلى جانب الخوف من الإضرار بانتخابات التجديد النصفي في نوفمبر المقبل، والتي قد يخسر الجمهوريون على إثرها مجلس النواب، وربما مجلس الشيوخ أيضاً.

الصدمة والقلق والإحباط هي المشاعر السائدة في دول الخليج. يوضح الدكتور فريدمان: "لقد انهار المفهوم الذي رسخوه لسنوات، والذي كان يقوم على أساسه حماية أنفسهم من إيران من خلال الانفراج الدولي". هناك اختلافات بين الدول: فقد كانت السعودية والإمارات تأملان في تغيير النظام الإيراني؛ بينما تسعى قطر لإنهاء الحرب نهائياً (ويُعدّ انهيار هذا المفهوم أكثر حدةً بالنسبة لها نظراً لاعتقادها بقدرتها على احتواء العناصر المتطرفة والتفاوض معها، لتجد نفسها فجأةً في خندق واحد مع خصومها التقليديين، وعلى رأسهم السعودية)؛ أما عُمان فتسعى للحفاظ على حيادها. ويبدو على جميع هذه الدول شعورٌ بالارتياح إزاء وقف إطلاق النار، إلى جانب قلقٍ من بقاء النظام في طهران، واحتمالية ازدياد تطرفه ورغبته في الانتقام.

"لا ترغب أنقرة في تغيير النظام في طهران، الذي ترى أنه سيستمر حتى بعد انسحاب الأمريكيين "المحرَّضين" من إسرائيل، التي يعتبرها أردوغان العدو الرئيسي الساعي إلى بسط هيمنته الإقليمية. لتركيا مصلحة في الحفاظ على نظام إيراني ضعيف، لكنه قادر على تحدي إسرائيل. كما يخشى الأتراك من تنامي قوة الأكراد بعد التقارير التي تفيد بمحاولة الأمريكيين وإسرائيل استخدامهم للإطاحة بالنظام في إيران، في الوقت الذي يبدو فيه أنهم تحت السيطرة في تركيا وسوريا، فضلاً عن تدفق اللاجئين الذين سيغمرون البلاد، كما حدث عقب الحرب الأهلية في سوريا.

وتظهر معضلات حادة أيضاً بين القوى العالمية. توضح سفيتلوفا قائلة: "تهدف روسيا إلى بقاء النظام الإسلامي، الذي يساعدها في الحرب في أوكرانيا (بشكل رئيسي من خلال تزويدها بالطائرات المسيّرة)، مع تحييده عن التهديد النووي". وتشرح قائلة: "لم تُفاجأ روسيا بالحملة، بل بالشراكة الوثيقة بين واشنطن وإسرائيل. موسكو مستعدة لتقديم المساعدة الاستخباراتية للإيرانيين، لكنها ليست في عجلة من أمرها لتقديم أي مساعدة إضافية، ناهيك عن التدخل عسكريًا في النزاع".

يبرز خلاف حاد بين ترامب وحلفائه الأوروبيين. فقد تحوّل الاستياء والريبة اللذان نشآ عشية الحرب، في ضوء موقف ترامب من قضايا غرينلاند والتعريفات الجمركية وأوكرانيا، إلى خلاف حقيقي في ظل معارضة معظم الدول الأوروبية للحرب، ورفضها السماح للطائرات الأمريكية التي تحمل معدات عسكرية لإسرائيل بالمرور عبر أراضيها. صرّح رئيس الوزراء الإسباني قائلاً: "بعد 23 عامًا من جرّ واشنطن لنا إلى حرب العراق دون العثور على أسلحة دمار شامل، لن نُجرّ مرة أخرى"، وأكد رئيس الوزراء البريطاني أن "هذه ليست حربنا"، ما دفع ترامب إلى وصف "الناتو بأنه نمر من ورق". ولن

تختفي التداعيات الصعبة، حتى بعد انتهاء الصراع في إيران. توضح غاليا لافي قائلةً: "على الرغم من كونها ثاني أكبر قوة اقتصادية في العالم، تكاد الصين تكون غائبة عن هذا الحدث. فهي قلقة بشأن التهديد الذي يواجه سوق الطاقة (مع أنها غير متأثرة به حاليًا، نظرًا لأن النفط الإيراني لا يمثل سوى 7 في المئة من إجمالي وارداتها النفطية، فضلًا عن التطور الواسع النطاق للطاقات البديلة)، بالإضافة إلى التوتر القائم بين شركائها التجاريين الرئيسيين – إيران من جهة، والسعودية والإمارات من جهة أخرى. ولذلك، تسعى الصين جاهدةً لحل هذه المعضلة في أسرع وقت ممكن". لا مجال للحديث عن تدخل عسكري في الصراع من وجهة النظر الصينية، التي تتساءل حاليًا بشكل رئيسي عما إذا كانت زيارة ترامب، المقرر إجراؤها في الرابع عشر من الشهر، ستتم بالفعل.

ويوضح سنجلاوي والدكتور زيلكوفيتش أن الفلسطينيين قد تم تهميشهم في الحرب الحالية، لكن لا يمكن تجاهلهم، وسيعودون إلى أن يشغلوا إسرائيل بعد انتهاء الصراع. ويأمل الفلسطينيون إنهاء الصراع كما انتهت حرب الخليج الأولى عام 1991، أي بإرساء "السلام الأمريكي" في الشرق الأوسط، والذي في إطاره تكون إسرائيل مدينة لواشنطن وملزمة بقبول إملاءاتها. ويتمثل الأمل الرئيسي للفلسطينيين في تعزيز الترتيب القائم على حكومة تكنوقراطية وقوة متعددة الجنسيات في غزة، دون نزع سلاح حماس، على غرار نموذج حزب الله في لبنان. ويبدي سنجلاوي تفاؤلاً في هذا الصدد، موضحًا أن "حماس، التي تبلغ ديونها ستة مليارات دولار ولم تدفع رواتب جنودها، تواجه تحديات كبيرة". بعد خمسة أشهر من وجود 45 ألف مسؤول في غزة، قررت التخلي عن السلطة، وتدرس أيضاً تسليم معظم أسلحتها (المر الذي نفته المنظمة علناً هذا الأسبوع). هذه حرب تعكس غياباً عميقاً للتفاهم المتبادل بين جميع الأطراف، وهو ما يُنذر عادةً بتعقيدات: فقد فوجئت إيران (مرتين) باكتشافها أن المفاوضات معها كانت غطاءً لهجمات مفاجئة؛ وتواجه إسرائيل فشل التجربة التاريخية التي سعت إلى الترويج لها، والمتمثلة في تشجيع الاحتجاجات الداخلية عبر الضغط الخارجي؛ ويواجه ترامب حملة انتخابية أطول وأكثر تعقيداً مما توقع، مصحوبة بمفاجآت، أبرزها تعطيل حركة الملاحة في مضيق هرمز؛ وفوجئت دول الخليج بانهيار سياسة الاسترضاء مع إيران؛ واندهشت روسيا والصين من عمق الشراكة بين القدس وواشنطن.

الوحل الإيراني

نهاية الحرب لا تقل تعقيداً عن استمرارها. في السيناريو المتفائل، سينتزع ترامب اتفاقاً من الإيرانيين يتضمن التخلي عن البرنامج النووي وفرض قيود على الصواريخ. ترسانة أسلحة مقابل إنهاء القتال ورفع العقوبات (وهي عناصر موجودة في مبادرة الوساطة التي تروج لها باكستان). في السيناريو

الأكثر خطورة، تنفجر المفاوضات، لكن ترامب لا يعود إلى القتال، بل يقرر إنهاءها دون اتفاقات، وخاصة دون تحييد التهديدات النووية والصاروخية.

يوضح الدكتور إيفرون: "السيناريو الأخطر بالنسبة لإسرائيل هو أن يعلن ترامب النصر من جانب واحد خوفًا من الدخول في مستنقعات وظهوره بمظهر الخاسر". ويمكن تلمس بوادر ذلك في تصريحاته الأسبوع الماضي، والتي قال فيها: "لقد تغير النظام في طهران، وربما يكون كبار مسؤولي الإدارة الحالية، بقيادة قاليباف، رئيس البرلمان، معتدلين"، و"سيتم حل أزمة هرمز"، و"لا داعي للقلق بشأن الملف النووي، إذ يمكن مراقبة ما يحدث على الأرض باستخدام الأقمار الصناعية".

"هناك قلق متزايد في دول الخليج من أن ترامب قد خلق فعليًا بؤرة توتر إقليمية، وقد يتخلى عنها، تاركًا إياها تواجه مصيرها في أماكن أخرى". يزعم إيفرون: "إنها كلماتٌ تُشير إلى نظامٍ أكثر تطرفًا من سابقه، سيسعى للانتقام من كل من يعتبره متعاونًا مع أعدائه". ويُعدّ إنهاء الحرب دون اتفاق أو قيود إنجازًا للنظام في طهران، الذي واجه أكبر تهديداته التاريخية دون حلّ. ويقول ليتفاك: "ستكون القضية النووية محور هذا السيناريو. ستكون هناك عناصر في طهران تستنتج أن الأسلحة النووية هي سبيل ضمان البقاء (باستخدام 430 كيلوغرامًا من اليورانيوم المخصب بنسبة 60 في المئة، والذي يُزعم أنه مدفون في الأرض – م.م.). ما دام خامنئي على قيد الحياة، فثمة نقاش داخلي حول هذا الموضوع، وفتوى تحظر حيازة الأسلحة النووية سارية المفعول. وبوفاته، أُلغيت الفتوى تلقائيًا".

إن هيمنة الحرس الثوري تعزز احتمالية التوجه نحو امتلاك الأسلحة النووية، ما لم يتم وضع آلية تضمن تفكيك البرنامج النووي. ويضيف سيترينوفيتش: "إن خطر الانسحاب من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية يتزايد بالفعل اليوم، وربما يتحقق ذلك بعد الحرب".

يُتيح وقف الحرب من جانب واحد، ظاهريًا، المجال لاستمرار القتال ضد إيران وفق نموذج "الجولات"، ولكنه في الوقت نفسه يسمح باتخاذ خطوات عدائية. فإلى جانب التهديد النووي وإمكانية إعادة بناء ترسانتها الصاروخية، قد يواصل الإيرانيون التهديد بتعطيل حركة الملاحة في مضيق هرمز، ودعم العمليات الإرهابية ضد دول المنطقة، وإعادة بناء محور المقاومة.

ثمة علامة استفهام أخرى جدية تُطرح على الساحة الداخلية. ويضيف ليتفاك: "في أوقات الحرب، تكون فرصة اندلاع احتجاجات جديدة ضئيلة، ويعود ذلك أساسًا إلى خوف الرأي العام من رد فعل أكثر عدائية من ذي قبل". مع ذلك، ونظرًا للاحتمال المعقول بأن يكون الوضع الاقتصادي أسوأ مما كان عليه في بداية العام، فمن المرجح أن تندلع الاحتجاجات مجددًا، ولكن هذه المرة ليس خامنئي هو من يقف في وجهها، رغم تطرفه الذي روّج أحيانًا لخطوات تخفيفية، بل الحرس الثوري. لا يزال قادتهم يتذكرون كيف روّج غورباتشوف للانفتاح الذي تحوّل إلى التفكك السريع للاتحاد السوفيتي،

وهم لا يريدون تكرار الخطأ نفسه. وتضيف الدكتورة هاندلمان–بابوفر: "إذا انتهت الحملة، فمن المرجح أن يسعى النظام إلى إعادة توجيه الموارد لصالح مشاريع أيديولوجية مثل تصدير الثورة ومشاريع عسكرية باهظة التكاليف، بما في ذلك المشاريع النووية، ما سيزيد من تدهور وضع البلاد. في هذا السياق، من المرجح أنه في حال توقيع اتفاق، سيركز النظام بشكل أساسي على رفع العقوبات، التي يرى أنها ستضمن بقاءه".

ولا يتطلب إنهاء الحملة في إيران بالضرورة إنهاء الصراع في الشمال، الذي أعلنته باكستان بالفعل، لكن إسرائيل والولايات المتحدة لم تعلناه بعد. في حال التوصل إلى اتفاق، قد تسعى طهران إلى إنهاء القتال في لبنان بما يخدم مصالح حزب الله، ويشمل ذلك الموافقة على تقليص الوجود العسكري في جنوب البلاد، دون نزع السلاح الكامل الذي تطالب به إسرائيل. وقد يعزز الأمريكيون دورهم في صياغة اتفاق بشأن لبنان، في محاولة محتملة لإرساء "واقع إقليمي جديد" في مرحلة ما بعد الحرب. أما في حال إنهاء القتال دون اتفاق، فقد يواصل حزب الله حملته، مبرراً ذلك بوجود الجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان.

ويُعدّ سباق التسلح النووي الإقليمي إحدى النتائج الخطيرة المحتملة للحملة الحالية، لا سيما في ظلّ احتمال سعي إيران لامتلاك أسلحة نووية. تقول الدكتورة كوهين–يانروجاك: "إن القضية النووية تحتل حاليًا مركز الصدارة في الخطاب العام والسياسي التركي، ولا يزال الجميع يتذكرون كيف رد وزير الخارجية فيدان، عشية الحملة الانتخابية، بصمت مبتسم عندما سُئل في مقابلة عما إذا كانت أنقرة ستسعى للحصول على أسلحة نووية في المستقبل. وفي الوقت نفسه، من المرجح أن تحاول تركيا الترويج لإنشاء "حلف ناتو إسلامي"، وربما بمشاركة إيران". وقد تتجه أنظار السعودية ومصر أيضاً نحو الخيار النووي.

ثمة تهديد آخر في اليوم التالي يتعلق بالبعد الاقتصادي. تقول سفيتلانا: "بعد انحسار القتال، من المتوقع حدوث أزمة اقتصادية في المنطقة بأسرها". ستركز دول الخليج على إعادة الإعمار. فقد تضررت بنيتها التحتية في الحرب، وستتقلص مواردها المتاحة للاستثمار في دول أخرى بالمنطقة بشكل كبير، على عكس ما فعلته في العقود الأخيرة. وستكون مصر والأردن ولبنان وسوريا الضحايا الرئيسيين، فهي متعطشة للاستثمارات الأجنبية وتعتمد على أموال الخليج، لكن من المتوقع أن تواجه صعوبات اقتصادية متفاقمة، تُشكل تهديدًا كبيرًا لاستقرارها الداخلي.

في حال التوصل إلى اتفاق يتضمن تنازلات في المجال النووي (حتى وإن لم يكن بالضرورة في قضايا الصواريخ والوكلاء)، فقد تحقق واشنطن والقدس نصرًا في النقاط، مع أن النظام الإيراني

المتبقي لن يُهزم بالضرورة. من جهة أخرى، قد يُشكل إنهاء "اللعبة" دون اتفاق، ظاهريًا بالتعادل، خسارة فادحة للولايات المتحدة وإسرائيل، خاصة إذا اتجهت طهران نحو امتلاك أسلحة نووية.

البجعات السوداء

أما السيناريو الثاني الذي تم طرحه، فهو استمرار القتال بل وتصعيده، لا سيما بعد انهيار المفاوضات: تجدد الهجمات الإيرانية على إسرائيل (باستخدام الصواريخ بشكل رئيسي)، واستمرار القتال في لبنان مع سيطرة الجيش الإسرائيلي على المنطقة القريبة من الحدود والمعروفة باسم "خط الدبابات"، وتزايد نشاط "الوكلاء" الإيرانيين بقيادة الحوثيين. من جانبه، يدرس ترامب إمكانية زيادة الضغط على إيران لقبول اتفاق بشروطه، وذلك عبر غزو الأراضي الإيرانية في الخليج، مع إلحاق المزيد من الضرر بالبنية التحتية للبلاد.

يوضح الدكتور إيفرون: "يسعى ترامب إلى تحقيق صورة النصر، وقد يرى في الاستيلاء على الأراضي الإيرانية، لا سيما الأراضي الغنية بالنفط مثل جزيرة خرج أو منطقة قريبة من مضيق هرمز، خطوةً تُمكّنه من إنهاء الحرب بنجاح". ويضيف: "من الواضح أن هناك احتمالاً كبيراً لحدوث تعقيدات ستصاحبها خسائر فادحة في الأرواح، لكن من غير الواضح مدى وضوح الأمر لترامب، الذي يبدو أنه يعتقد أن تكلفة الحرب يُمكن تعويضها بالاستيلاء على الأصول النفطية (كما ألمح إلى إمكانية تحصيل مشترك للرسوم في مضيق هرمز)، وهي فكرة من المتوقع أن يرفضها النظام الإسلامي، بشكل قاطع.

ويردّ ليتفاك، الذي يجسّد شخصية إيران، قائلاً: "لا ينوي النظام الاستسلام، وبالتأكيد إذا ما غُزيت أراضينا، فسيكون الهدف النهائي هو إراقة دماء واشنطن". ويتابع هاندلمان–بيفر: "تعاني إيران من عقدة نقص تامة في مجالها الجوي، ولكن في حال غزو أمريكي لأراضيها، سيتم اللجوء إلى عمليات عسكرية "بسيطة" كاستخدام المدفعية والطائرات المسيّرة والقوات الخاصة، ما قد يُلحق خسائر فادحة بالأمريكيين".

ويتفق كلاهما على أن استخدام القدرات غير التقليدية (الأسلحة الكيميائية أو البيولوجية، بقدر ما تمتلكها طهران) أمر مستبعد في حال استمرار القتال، ولكنه قد يُؤخذ في الاعتبار في ضوء تفكك النظام، أو إذا ما شعر باقتراب انهياره. وإن تزايد الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية المدنية سيضعف النظام تدريجياً، ولكن كما أظهرت الأربعون يوماً من القتال، يصعب، إن لم يستحل، التنبؤ بموعد وكيفية حدوث الانهيار.

يوضح سيترينوفيتش قائلاً: "سيُصعّد الحوثيون، الذين يرون أنفسهم شركاء لا مجرد وكلاء، هجماتهم على إسرائيل، ومن المرجح أن يبدأوا أيضاً بمهاجمة دول الخليج والأهداف الأمريكية في حال

حدوث غزو للأراضي الإيرانية. وتتمثل الخطوة الفورية في إغلاق مضيق باب المندب (مما سيزيد من تفاقم الأزمة الاقتصادية في مصر، التي ناشد رئيسها السيسي ترامب علناً إنهاء القتال – م.م)، فضلاً عن البنية التحتية النفطية في السعودية والإمارات. "ستواصل الميليشيات الشيعية في العراق مهاجمة المصالح الأمريكية في المنطقة، وكذلك الأكراد ودول الخليج، لكنها ستتصرف بحذر نظراً للهجمات الشديدة التي تتعرض لها بالفعل على يد واشنطن، وتركيزها على مشاكلها الداخلية".

أما باقي الأطراف، فتكتفي في الغالب بمراقبة التصعيد من بعيد أو بردود فعل ضعيفة. ويوضح الدكتور فريدمان: "إذا تضررت البنى التحتية الحيوية، وخاصة النفط والمياه، فستنضم السعودية والإمارات للقتال إلى جانب الأمريكيين، ولو رمزياً". من جانبهم، سيكثف اللاعبون الدوليون جهودهم لإنهاء الحرب. ويوضح لافي: "ستشجع الصين بناء تحالفات عالمية للتوصل إلى حل سياسي للصراع". ويضيف: "إذا تزايدت المخاوف بشأن عواقب الحرب، فقد نشهد إشارات مثل مناورة عسكرية واسعة النطاق في بحر الصين الجنوبي، ربما بالتعاون مع روسيا، وربما تلمح الصين إلى فرض عقوبات على واشنطن بشأن قضايا حيوية بالنسبة لها، ولا سيما المعادن النادرة".

من الصعب تقييم نتائج "اللعبة" في سيناريو تصعيدي قائم على رغبة أمريكية وإسرائيلية في أن إيران، التي لم تُبدِ أي مرونة حتى الآن، لن ينهار الوضع هذه المرة تحديدًا بسبب استئناف القتال. مع ذلك، يجدر التأكيد على أن تحليل السوابق التاريخية يُظهر أن حالات الاستنزاف المطولة غالبًا ما تصب في مصلحة أعداء إسرائيل والولايات المتحدة؛ لا سيما الأعداء الحاليين الذين طوروا مفهوم المقاومة ويتصرفون في ضوئه.

إلى جانب السيناريوهين الرئيسيين، نوقشت لعبة "البجعات السوداء" التي قد تتخذ مسارات غير متوقعة. أبرز هذه السيناريوهات هو استغلال الصين لتركيز الولايات المتحدة على إيران لغزو تايوان. "وهذا سيناريو مستبعد حاليًا". توضح غاليا لافي قائلةً: "لا تمتلك الصين القوة العسكرية اللازمة لذلك، وتعتقد بكين أنها قادرة على غزو الجزيرة بوسائل مدنية، لا سيما من خلال تشديد التبعية الاقتصادية".

ثمة سيناريو آخر، يعكس في جوهره تفاؤلاً مفرطاً لدى إسرائيل، وهو غزو سوري للبنان لمحاربة حزب الله. لكن البروفيسور زيسر يحذر من هذا السيناريو قائلاً: "إن حكم الشرع متزعزع داخلياً، ولذلك يُنظر حالياً إلى اللجوء إلى مغامرة ستقوضه أكثر على أنه مخاطرة غير ضرورية في نظر دمشق".

قصة مفتوحة

وكما هو الحال في لبنان وغزة، حققت إسرائيل أيضاً إنجازاً عسكرياً باهراً ضد إيران يُظهر تفوقها التكنولوجي والاستخباراتي، لكنها تُجرّ تدريجياً إلى حرب مستمرة دون القدرة على حسمها، مع وجود علامة استفهام حول تحييد التهديدات الرئيسية التي تشكلها طهران. حالياً هناك ثلاثة خيارات سيئة، اثنان منها يُمكن وصفهما بالسيئين: الأول، تجديد الصراع بلا حدود زمنية (أيضاً في لبنان) على أمل القضاء على التهديدات النووية والصاروخية، وربما تقويض النظام الإسلامي، ولكن مع خطر تراكم أضرار استراتيجية في الداخل. في الخارج؛ وثانيًا – أن يُعلن ترامب إنهاء الحرب من جانب واحد، دون اتفاق يضمن القضاء على التهديدات الإيرانية.

ويبدو أن أهون الشرين، كما هو مُتوقع حاليًا، هو اتفاق لإنهاء الحرب يُبقي النظام الإسلامي سليمًا، ولكنه يُنشئ آلية خارجية تضمن تحييد القدرات النووية والصاروخية الإيرانية. "يكمن التهديد الرئيسي من وجهة نظر إسرائيل في أن تنتهي الحرب بحكومة إيرانية أكثر تطرفًا تسعى جاهدة لاستعادة قوتها العسكرية ومحور المقاومة، وخاصةً التسرع في امتلاك الأسلحة النووية". في مثل هذا السيناريو، قد يكون الوضع الاستراتيجي لإسرائيل أسوأ مما كان عليه عشية الحملة الانتخابية، كما يوضح البروفيسور زيسر.

وفي ميادين أخرى، يُنصح أيضاً بتبني نهج واقعي تجاه الأوهام التي تسببت ولا تزال تتسبب في أضرار منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول: في لبنان – تحويل هدف "نزع سلاح حزب الله" إلى السعي لتطهير المنطقة جنوب نهر الليطاني من التهديدات العسكرية والحفاظ على حرية العمل ضد التنظيم في جميع أنحاء البلاد، كما كان الحال منذ نهاية عام 2024؛ وفي غزة – التخلي عن شعارات "تدمير حماس" ونزع التطرف عن الفلسطينيين، والتي تتطلب احتلالاً كاملاً ومطولاً لغزة (وهو أمر من غير المرجح أن يسمح به ترامب لإسرائيل بعد انتهاء الحرب مع إيران)، ولكن ضمان عدم وجود حشد عسكري، مع الحفاظ على حرية العمل في هذا القطاع أيضاً.

يجمع البروفيسور نادان كل هذه الرؤى حول اللعبة في تطبيقات عملية، ويسلط الضوء على تحدٍ آخر متوقع في اليوم التالي: "يسود في إسرائيل اعتقاد بأنه في ظل مواجهة المشترك في ظل التهديد الإيراني، تتطور شراكة مع العالم العربي، ستتعزز أكثر بعد الحرب. هذا دون إدراك أن الصراع يثير مخاوف العرب من ترسيخ الهيمنة الإسرائيلية، وأن التطبيع الشامل لن يتحقق قريبًا. على إسرائيل أن تدرك أنها لن تنجح في إحداث تغييرات جذرية من خلال الانتصارات العسكرية وحدها، بل من الضروري أيضاً بناء عمل سياسي متكامل. لقد تعلمنا في عام 1967 أن الإنجاز العسكري وحده لا يُحدث تغييرًا استراتيجيًا، وأنه من دون جهد سياسي، ستحدث صدمات بالغة كصدمة عام 1973. يضيف الدكتور فريدمان: "لا تُتيح الحرب بالضرورة فرصةً لبناء هيكل إقليمي جديد يتمحور حول

الشراكة الإسرائيلية العربية، نظرًا لقلق دول الخليج إزاء استعراض إسرائيل للقوة. ويُوصى بأن يتم أي تعاون يُروَّج له في الخفاء، بعيدًا عن أي إعلان علني ضار". ويُطرح تحدٍّ خطير آخر من واشنطن تحديدًا؛ فوجود إدارة ترامب بحد ذاته يُعدّ ركيزةً أساسيةً لأمن إسرائيل وسلوكها السياسي اليوم. ويُعتبر التعاون بين البلدين غير مسبوق، وكذلك حرية العمل التي تتمتع بها إسرائيل. ومع ذلك، من الضروري إدراك أن ترامب قد يُغيّر آراءه (ويميل إلى ذلك)، وأن التغييرات ستطرأ عند تولي رئيس أو إدارة جديدة مهامها، حتى لو كانوا من الجمهوريين. ويوضح الدكتور إيفرون: "تتركز العلاقة الوثيقة مع إسرائيل اليوم على الحكومة والمؤسسة الأمنية، وتتناقض مع النأي العام الذي يُبديه عامة الناس تجاه إسرائيل". إن الشعور بأن الحرب أطول وأكثر تعقيدًا مما قدّره نتنياهو أو روّج له لترامب، قد يضر بشعبية الرئيس الأمريكي، بل ويؤثر سلبًا على مستوى الدعم الشعبي لإسرائيل، الذي بدأت تظهر عليه بالفعل مؤشرات مقلقة، لا سيما بين جيل الشباب. في مثل هذه الحالة، قد يُنظر إلى إسرائيل على أنها جرّت واشنطن إلى مغامرة، وأنها تُشكّل عبئًا أكثر منها رصيدًا استراتيجيًا.

وكلمة أخيرة لا بدّ منها حول الخطاب الداخلي في إسرائيل. إن النظام الإيراني الذي لم ينهر، مثل حزب الله الذي لم يتلاشَ وحماس التي لم تُدمّر، يجب أن يكون بمثابة جرس إنذار ضد الخلط الواسع النطاق بين التمني والتحليل الرصين. هذه الخلطات تتكرر باستمرار وتتجلى أيضاً في الحملة الحالية: بدءًا من تحديد مؤشرات "انهيار العدو الوشيك" ونجاحه في تحقيق هدفه الطموح بتغيير النظام؛ والاعتماد المفرط على الحسابات الرياضية (عدد منصات الإطلاق الصالحة للاستخدام في إيران يُذكّر بعدد كتائب حماس التي تم حلّها)؛ والادعاءات بقطع خطوط إمداد العدو. الأمل في أن تُفضي عمليات "قطع الرؤوس" والهزائم إلى اتخاذ قرار؛ وبدء مغامرات تعتمد على جماعات مهمشة (العشائر في غزة، والأكراد في إيران حاليًا). هذا هو المناخ الذي وُلدت فيه فكرة "النصر الكامل"، التي لم تتحقق في أي ساحة، مما أدى إلى إحباط جماعي وتزايد انعدام الثقة بين الشعب والقيادة. يجب على القيادة تحويل الشعارات الجوفاء إلى شرح واضح ودقيق للجمهور حول ضرورة حملة طويلة الأمد، مع إظهار فهم عميق لطبيعة الأنظمة والأعداء الذين لا يختفون بسرعة.

يديعوت أحرونوت 2026/4/12

القدس العربي، لندن، 2026/4/13

٦٣ .كاريكاتير

العربي الجديد، لندن، 2026/4/11